



ترحيب عربي بمبادرة السودان لعقد قمة عربية حول الوضع في لبنان

سورية القمة بانها خطوة هامة تتطلب التحضير الجيد والمشاورات المكثفة للخروج بقرارات اجبائية، وعاد مصطفى عثمان الى الخرطوم الخميس بعد جولة عربية شملت خمس دول نقل خلالها رسائل شفوية من رئيس الجمهورية الى ملك وامراء رؤساء تلك الدول تركزت حول رؤية رئاسة القمة العربية تجاه الوضع العربي الراهن وكيفية بلورة موقف عربي موحد لمواجهة القضايا على الساحة العربية، وكان المبعوث الرئاسي قد بدأ جولته التي استغرقت خمسة ايام بزيارة للملكة العربية السعودية ثم الاردن ومصر والكويت واختتمتها بزيارة سورية وحملت الرسائل مقترحات وافكار بغرض مناقشتها مع القادة العرب وصولاً لتوافق عربي يساهم في حل الصراع في الشرق الاوسط وانهاء التوترات في المسارات المختلفة الفلسطينية والبنانية والسورية وامكانية الحاق القضية العراقية بهذه الجهود، وجرى د. مصطفى خلال الجولة مباحثات مع قادة الدول الخمس وكبار المسؤولين في هذه الدول تناولت بجانب مقترحات وافكار الرئيس البشير العديد من القضايا العربية الراهنة باعتبار ان السودان يرأس الدورة السالفة للقمة العربية بجانب علاقات السودان بتلك الدول والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

بنوا لوراء انما يزيد توافقاً عربياً مثلما كان الامر لاجتماع وزراء الخارجية العرب ببيروت وفي الوقت نفسه فان تأخير انعقاد القمة لفترة طويلة يفقد اهميتها. وحول الوضع الراهن في المنطقة العربية أكد ان هناك عدة مخاطر تشهدها الساحة وقال ان ما يجري في لبنان رسالة واحدة للدول الغربية ولاسرائيل انه طالما كان هناك احتلال لارض عربية فان هناك مقاومة تأخذ اشكالا مختلفة كما ان الحراك الشعبي العربي الضائع لا يد من التجاوب معه من جانب الحكومات. وفي رده على سؤال حول نتائج جولته العربية ومدى التجاوب الذي وجدته افكار رئاسة القمة العربية اوضح ان لبنان لم يعترض على فكرة القمة لكن الحديث تركّز معه بصفة اعمق حول مقترح عقد ملتقى لزعامة المشائير والدين بالعراق في الاردن ليكون مدخلاً لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي، وفي مصر أعلن الرئيس مبارك انه لا اعتراض لديهم على عقد القمة لكنه يريد ان تتم بلورة افكار عملية واجراء مشاورات واتصالات واسعة لضمان نجاحها وقال اننا لا نريد الاسراع بقمة تخرج بانسجام وقرارات تعود

الخرطوم - «القدس العربي»:

فيما انتقلت في الخرطوم حملة واسعة وسط طلاب المدارس والاطفال لجمع التبرعات المادية والعينية لدعم الشعب اللبناني أكد د. مصطفى عثمان اسماعيل مبعوث الرئيس السوداني عمر البشير رئيس القمة العربية ان تبني السودان لمقترحات وافكار لمواجهة الوضع العربي الراهن يأتي لاطلاق عملية سلام جديدة في المنطقة بالاستفادة من مبادرة السلام العربية التي اجازتها قمة بيروت العربية في العام 2002، وقال مبعوث الرئيس البشير في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم امس الاول بفتح شيرتون ان الدول العربية لا يمكنها الوقوف مكتوفة الايدي تجاه ما يجري في لبنان وفلسطين ولذلك كشف السودان اتصالاته ومشاوراته مع الاشقاء العرب بهدف بلورة موقف عربي موحد ومعالجة قضايا الصراع العربي-الاسرائيلي في المسارات المختلفة واقترح السودان في هذا الصدد رفض الغمبار عن المبادرة العربية وتطويرها وتوسيعها لتشمل العراق وتحديثها لتصبح مبادرة دولية.

وأكد د. مصطفى حرص السودان على انعقاد قمة عربية بمشاركة كافة الدول واجراء مشاورات واتصالات واسعة لضمان نجاحها وقال اننا لا نريد الاسراع بقمة تخرج بانسجام وقرارات تعود



عراقيون يهتفون دعماً للبنان بعد صلاة الجمعة في البصرة (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»:

طالب محامون من كردستان العراق بنقل محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين و6 من أعوانه والتي ستعقد في 21 من الشهر الجاري حول ملف عمليات الإنفال الى مدينة دهوك. وقال عضو نقابة المحامين في كردستان العراق فرح دهوك عبد الخالق سلمان ان الاسباب التي تقف وراء طلبهم هي لفسح المجال امام ذوي الضحايا لحضور وقائع المحاكمة بصورة علنية.

وأقادت النقابة انه من «المقرر مشاركة تسعة محامين من محافظة دهوك في وقائع محاكمة صدام حول قضية الأبنال»، والتي عينت فيها المحكمة الجنائية العراقية العليا الخاصة «عضوا عربياً عراقياً لرئاسة المحكمة، للنظر في القضية». وكان المدعي العام للمحكمة جعفر الموسوي قد اوضح ان «اختيار قاض عربي يأتي بسبب كون القضية المطروحة تتعلق بعمليات النظام السابق ضد الأكراد وحتى تحافظ المحكمة على حياديتها القضائية». وأضاف سلمان ان «المحامين شكلوا لجنة خاصة لمتابعة موضوع المحاكمة». من جهة اخرى قال رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني ان العملية السياسية في العراق «في خطر» بسبب الاحتقان الطائفي الذي يتبع اجندة اجنبية 100%، وان «هناك مؤامرة على النظام العراقي ككل لانه يسعى لتفعيل دور الشعب، وهو مخالف للاجندة الحقيقية لديمقراطية الشرق الاوسط».

وأعرب المشهداني ان ما يتردد عن حكومة الإنقاذ الوطني بانها «مؤامرة لاراقة الدم العراقي واشاعة الفوضى والاحتقان»، مؤكداً ان مشروع حكومة الإنقاذ لم يقدم الى البرلمان لحد الآن ولا يعرفون كنهه، مشيراً الى ان «توحيد القوى وتماسك العراقيين هما الطريق الأمثل للخروج من الوضع الذي يفرضه فيه البلد». ووصف المشهداني حكومة الإنقاذ بأنها «اجنبية مرضية»، مؤكداً انها لا تتخذ المشي بل تتقدم اسرائيل، وتسعى الى «تفعيل الحاجة للاجئين دائما للتخلص من الازهاج ولا تسعى لتفعيل دور الشعب»، لأن هناك «مشروع شرق

محامون اكراد يدعون لنقل محاكمة صدام الى دهوك رئيس البرلمان العراقي: حكومتنا حكومة فضائيات واجندة الطائفية اجنبية مائة بالمائة

السلمين وان أي اساءة لها هي بمثابة تهديد للمرفدين القديسين للامامين العسكريين في سامراء». وأضاف السامري في مؤتمر صحفي عقده في قصر المؤتمرات ان «الحزب يطلب باعذار من رئيس الحزب جلال طالباني وان ينشر الاعذار في ذات الجريدة (الاتحاد) التي اساءت للشئخ البعقوبي». وقال ان «الشيخ البعقوبي اول من دعا الى اجراء انتخابات نيابية في العراق في اعقاب سقوط النظام عام 2003 بينما كان السامري ينتظرون ما يقرره الحاكم المدني اذناك بول بريعر».

وأضاف البعقوبي دور كبير في دعم العملية السياسية ومحاولة النظام

«نحنا للعراقيين والذين ينزفون أصلاً» على صعيد اقليم الموصل بالبرلمان باكثر من 15 عضواً الرئيس جلال طالباني بالاعتذار عما نشرته صحيفة الاتحاد، الناطقة باسم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه ما اعتبره (اساءة) للمرجع الديني الشيخ محمد البعقوبي في عددها الصادر الثلاثاء الماضي. وقال الشيخ صباح السامري الناطق باسم حزب الفضيلة، أحد مكونات كتلة الائتلاف العراقي الموحد في مجلس النواب، «اننا لا نستطيع ضبط ردود الفعل والشرار حيال هذا المساس بالمرجع الدينية الشيعية عموماً لان المراجع الدينية مكانة مقدسة لدى

البلاد في حرب وتحتاج الى كل ما لديها من ادوات حتى تحقق النصر، واستنورد في هجومه على الديمقراطيين قائلاً «اننا نجح هاري ريد في مسعاه وقضى على قانون مكافحة الارهاب وانتهى برنامج مراقبة الارهابيين لكائنات السلطات أقل قدرة على الكشف عن الخطط الارهابية».

وشددت الحكومة الامريكية الامن في طائرات الركاب ومنعت الركاب من حمل اي سائل على متن الطائرات بعد ان احيطت بريطانيا امس الخميس خطة لانسف طائرات متجهة الى الولايات المتحدة. واعلن الرئيس الامريكي امس الخميس الذي شن حرباً على الارهاب بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 ان هذه الخطة هي تذكرة «بان الامة في حرب مع الاسلاميين الفاشيين». لكن السناتور الديمقراطي جون كيري الذي نافس بوش في انتخابات الرئاسة عام 2004 قال ان امريكا «ليست آمنة كما يمكن وكما يجب» والقي اللوم جزئياً على تركيز بوش على حرب العراق. وقال كيري عن الخطة التي احيطت امس «هذا الحدث يكشف الاسطورة المظللة قائلاً باننا نقاتلهم هناك حتى لا نقاتلهم هنا. في الواقع حرب العراق أصبحت تشبهاً خطيراً للتركيز واستنزاف كيبيرا لمواردنا المالية والعسكرية».

وقرر المرجح ان تحصل قضيتا الامن القومي وحرب العراق الصادرة في انتخابات الكونغرس القادمة. (رويترز)

ديمقراطيون يهاجمون سياسة بوش في العراق ويرون انها زادت خطر الارهاب

واشنطن - من جون وايتسايدز:

قال زعماء ديمقراطيون بارزون ان الخطة التي احيطتها بريطانيا لانسف طائرات متجهة الى الولايات المتحدة تثبت ان الحرب التي شنتها ادارة الرئيس الامريكي الجمهوري جورج بوش في العراق استنزفت الموارد وحولتها بعيداً عن الخطر العظيم وهو الارهاب بل وافقمت من هذا الخطر. ومع التركيز على قضية الامن القومي مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الامريكي في تشرين الثاني (نوفمبر) هاجم بعض الديمقراطيين سبر بوش لحرب العراق وقالوا ان الخطة التي احيطت امس تثبت ان خطر الارهاب يتصاعد تحت سمعه وبصره. وقال السناتور الديمقراطي اورد كندي «بعد مرور خمس سنوات على (هجمات) 11 ايلول (سبتمبر) أصبح واضحا ان سياستنا المظللة جعلت امريكا متروكة اكثر في العالم وصعبت فرص الفوز الحرب على الارهاب».

وصرح السناتور الديمقراطي هاري ريد بان بوش والكونغرس بحاجة الى تغيير المسار في العراق وضمان حماية الامريكيين في شتى انحاء العالم. وقال ريد «حرب العراق شنتت تيريزنا وحولت أكثر من 300 مليار دولار من الموارد بعيداً عن الحرب على الارهاب وحشدت الآبيد للارهابيين الدوليين». ورد كين ميلمان رئيس اللجنة القومية وهو جمهوري قائلاً انه «بدلاً من التركيز على الهجمات السياسية» يجب ان يتذكر الديمقراطيون

الحكيم ينهم التكفيريين والبعثيين بتنفيذ تغيير النجف

بغداد - اف ب: اتهم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم في بيان الجمعة «التكفيريين والبعثيين» بالوقوف وراء التغيير الانتحاري الذي اودى بحياة 35 عراقياً وادى الى اصابة اكثر من مئة بجروح الخفيف في النجف والخيم التي تبنتها جماعة سنية غير معروفة. وقال الحكيم ان «تكرار هذه الاعمال الاجرامية يؤكد ان الجهات التي تقف وراءها هم التكفيريون والبعثيون والصناديق التي تقف خلفهم حريصون على التغطية القدره ضد اتباع اهل البيت (الشيعية) وانهم السبب الرئيسي وراء اضطراب الوضع الامني وكل التداعيات الامنية التي تشهدها البلاد هذه الايام». وفجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا الخميس نفسه وسط السوق الكبير في النجف الاشراف بالقرب من ضريح الامام علي مما اسفر عن مقتل 35 شخصاً واصاب 122 آخرين.

ودعا الحكيم الى «تكريس كل الجهود لمكافحة الارهاب والارهابيين بكل الوسائل المتاحة في اطار القانون»، والى «تفعيل دور اللجان الشعبية في المناطق لاعطاء الناس فرصة وحق الدفاع عن انفسهم في اطار القانون».

وتابع «تعيد القول بان تحميل اي جهة عراقية مسؤولية اضطراب الوضع الامني في البلاد هو تشجيع للارهاب والارهابيين للتمادي في جرائمهم الخطيرة التي يرتكبونها ضد العراقيين الابرياء». وشدد على ان «اي خطة أمنية لبغداد او اي محافظة من المحافظات يجب ان تتوجه نحو القضاء على الارهاب والارهابيين وملاحقة كل من يدعمهم ويساعدهم بأي شكل من الاشكال (..) وان اي خطة لامر لا تتحرك بهذا الاتجاه سوف تساعد على تنامي وتصاعد هذه الجرائم الارهابية، ان استرخاخص الدم العراقي من قبل اي جهة كانت، وبأي صورة من الصور يعبر عن فقدان الجرمين وكل من يتغاضى عنهم او يساعدهم مادياً او معنوياً لاي شعور او حسن انساني». وتبنت جماعة سنية غير معروفة الخميس الهجوم الانتحاري في النجف المقدسة، وذلك في بيان عبر الانترنت. وجاء في البيان الذي يتعذر التأكد من صحته «مكن الله اخوانكم في جماعة جند الصحابة من تنفيذ عملية جديدة حصدت اكثر من ثلاثين رافضياً منهم عناصر من الشرطة».

واضاف ان الهجوم نفذ «في عقر دار الرضا الملقدين وتحديدا في عيبتهم النجف وبالقرب من الصحن الحيدري المزموع». وتابع البيان الذي حمل توقيع «جماعة جند الصحابة»، «نقول للروض الحاقدين ان سبقونا في اعلاننا على الوصول الى عمق منافقهم، فكلوا ايديكم من قتل العزل من اهل السنة وانتهوا عن مناصرة الصليبيين (القوات الامريكية)».

الخرطوم: سلمنا الامم المتحدة خطتنا بشأن دارفور للعلم فقط وليس لاداء الرأي الاتحاد الافريقي: الدعم المالي لقواتنا بدارفور سينفذ منتصف تشرين الاول المقبل

الخرطوم - «القدس العربي»:

تمسكت الحكومة السودانية بخطتها لمعالجة الأوضاع الانسانية والامنية بدارفور والتي نفذت بها للاتحاد الافريقي والامم المتحدة الاسبوع الماضي دون تدخل من الامم المتحدة. وانتقد الفريق محمد احمد مصطفى الدابي ممثل الرئيس السوداني لولايات دارفور تلميحات مبعوث كوفي في عنان يان برونك حول وجود بعض الصحفيين على الخطه واصفان قائلاً: «اطلنا الامم المتحدة بالخطة الحكومية للعلم فقط وليس لاداء الرأي».

وكشف الدابي عن اجتماع تنسيقي يتم في الايام القادمة بين الحكومة والحركات الموقعة على الاتفاق والاتحاد الافريقي يتعلق بانفاذ الخطة الحكومية لمعالجة الأوضاع بدارفور باعتبار ان الخطه بدأت الخول في طورها المحلي واصفان قائلاً: «الاتحاد الافريقي هو فقط المخول لاجراء النقاش المتكف حول الخطه والاتفاق على آليات انزالها لارض الواقع».

على صعيد متصل قال المتحدث باسم بعثة الاتحاد الافريقي في السودان نور الدين المازني ان الاتحاد لا يملك السبولة الكافية لتسيير مهمة بعثته الموجودة

من نيويورك، لوس انجلوس ومدن مختارة اخرى. عند

\$9.99

رسوم التحويل*

تحويلك 500 دولار الى الشرق الاوسط

راجع وكيل موني غرام أو إتصل بموني غرام للتحقق من الرسوم المطبقة

الدولة	المبلغ المرسل	رسوم التحويل
الأردن، مصر، لبنان واليمن	٥٠٠ - ٠ دولار	٩,٩٩ دولار*
	١٠٠٠ - ٥٠٠,٠١ دولار	١٤,٩٩ دولار*
	+ ١٠٠٠,٠١	٢%*

الأموال تصل في خلال ١٠ دقائق

1-800-926-9400 www.moneygram.com

رسوم جديدة مخفضة

Sokkar Brokerage
717, 5th Ave
Brooklyn, NY 11209
Ph: 718-836-3600

Zohny Tours
6808, 4th Ave
Brooklyn, NY 11209
Ph: 718-921-5000

Nizam Supermarket
201 Neptune Ave,
Brooklyn, NY 11209
Ph: 718-646-2194

Aryana Halal Meat
42-49 Main St,
Flushing, NY 11355
Ph: 718-645-2922

Istanbul Market
931 Main Street
Paterson, NJ 07650
Ph: 973-925-9333

MoneyGram

تحويل الأموال حول العالم

*لرشد من المعلومات عن كيف تصحيح وكيل موني غرام، إتصل بـ (أوديا براكاش) على رقم ٩١٧-٨٢٦-٣٦٤٣
*الإضافة إلى رسوم التحويل العادية، سيتم تطبيق رسوم إضافية على التحويلات المرسلة من خارج الولايات المتحدة
*الرسوم والرسوم الإضافية قد تختلف بناءً على عملة التحويل، وتاريخ التحويل، ومدة التحويل، وبلد الوجهة

محادثات فرنسية امريكية جديدة حول القرار.. ووصول وزراء خارجية واشنطن ولندن وباريس للمشاوره

اولمرت يأمر الجيش بالاستعداد لشن هجوم في العمق اللبناني متذرعا بعدم تحقيق تقدم كاف في محادثات الامم المتحدة بشأن وقف إطلاق النار



جنديّة اسرائيليّة تتفحص هويات قوات اليونيبيل على الحدود اللبنانيّة الإسرائيليّة

الامريكي الفرنسي سيسحب مشروعه، لكن السفير الامريكي اعترض على مشروع القرار الروسي قائلا «لا اعتقد انه من المفيد تضييق الانتباه، نحن نسعى لحل دائم ومستدام من خلال التوجه الذي نتناحه ونحن والفرنسيون».

واكدت اسرائيل الجمعة انها ستحصل على مطالبها الاساسية اذا تم تبني مشروع القرار الذي تعدده باريس وواشنطن في مجلس الامن الدولي.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بدأ خذرا حيال ذلك، وقالت مصادر في رئاسة الحكومة ان «هذه المقترحات متخيرة للاهتمام لكنها لا تزال تخير الكثير من التساؤلات».

وقال حاييم رامون وزير العدل الاسرائيلي المقرب من رئيس الوزراء «سنحقق الهدف الاساسي الذي نسعى اليه: ابعاد تهديد الصواريخ للحدود الشمالية الشمالية لإسرائيل».

واضاف للاذاعة العامة ان «حزب الله لن يعود منتشرا جنوب نهر الليطاني وسيأتي الالف من الجنود ضمن قوة دولية لضمان ذلك».

ورامون عضو في الحكومة الامنية التي قررت الاربعة توسيع العملية البرية في جنوب لبنان.

وقال رامون انه اذا تم تبني المقترحات الجاري بحثها حاليا للتوصل الى وقف لإطلاق النار «تكون قد غيرنا قواعد اللعبة حتى وان لم نحصل على كل ما نريده».

من جهته عبر مسؤول كبير رفض الكشف عن اسمه عن قلقه بان يكون «الاتفاق الزرع لا يتضمن عودة الجنديين» الذين اسرهم حزب الله في 12 تموز (يوليو) على الحدود ما تسبب بانفلاق النزاع.

وفي الامم المتحدة تجري المناقشات حول نود مشروع قرار يهدف الى ابقاء النزاع المستمر منذ أكثر من شهر.

ويحاول الفرنسيون والامريكيون منذ عدة ايام الاتفاق على وسائل تعديل مشروع القرار بهدف الأخذ في الاعتبار المطالب اللبنانيّة التي تتناول خصوصا انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وطوال الخميس تصور المفاوضات انه حققوا انجازا لكن الاتفاق انهار حين رفضت بيروت نشر قوات للامم المتحدة بموجب الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية الذي يجبر استخدام القوة لا الدفاع عن النفس فقط.

لدى الامم المتحدة وتظير السفير الفرنسي جان مارك دو لا سابليير طوال الاسباء التغيير بعض العيارات في مسودة قرار مجلس الامن الارسال الى لبنان واسرائيل خلال الليل الموافقة عليه.

وترفض حكومة بيروت نشر قوة

القدس - نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب- رويترز: افاد مسؤول حكومي اسرائيلي كبير الجمعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امر الجيش بالاستعداد لشن هجوم بري في العمق اللبناني متذرعا بعدم تحقيق تقدم كاف في محادثات الامم المتحدة بشأن وقف إطلاق النار.

وقال هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان «رئيس الوزراء ايهود اولمرت وزير الدفاع عمير بيرتس اصدر الامر للجيش بالاستعداد لشن عملية برية في العمق اللبناني بموجب قرار الحكومة الامنية الاربعة».

واقادت مصادر دبلوماسية ان سفير فرنسا والولايات المتحدة لدى الامم المتحدة استأنفا الجمعة المفاوضات للتوصل الى اتفاق حول قرار يضع حدا للنزاع في لبنان، فيما يتوقع وصول وزير خارجية البلدين الى نيويورك خلال النهار.

واشارت المصادر الى ان جان مارك دو لا سابليير وجون بوتون سينضمان بعد المفاوضات الى نظرائهما البريطاني والصيني والروسي لعقد جلسة محادثات جديدة بين الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن.

ويتوقع ان يعقد مجلس الامن جلسة عامة حول لبنان الساعة 10,00 (14,00 نت).

ووصلت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت صباحا الى نيويورك للمشاركة في المفاوضات وفق ما اشارت البعثة البريطانية الى الامم المتحدة.

كما وصلت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ايضا الى الامم المتحدة على امل التوصل خلال النهار الى قرار يوقف النزاع في لبنان، وفق مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية.

وصرح مسؤول رفيع كان يرافق رايس «انها تأمل ان يتم التصويت على القرار اليوم»، مضيفا ان المناقشات مستمرة حول نقاط اساسية من مشروع القرار الفرنسي الامريكي.

وقال مسؤول رفيع كان يرافق رايس «انها تأمل ان يتم التصويت على القرار اليوم»، مضيفا ان المناقشات مستمرة حول نقاط اساسية من مشروع القرار الفرنسي الامريكي.

وقال مسؤول رفيع كان يرافق رايس «انها تأمل ان يتم التصويت على القرار اليوم»، مضيفا ان المناقشات مستمرة حول نقاط اساسية من مشروع القرار الفرنسي الامريكي.

وقال مسؤول رفيع كان يرافق رايس «انها تأمل ان يتم التصويت على القرار اليوم»، مضيفا ان المناقشات مستمرة حول نقاط اساسية من مشروع القرار الفرنسي الامريكي.

نص مشروع القرار الذي تقدمت به روسيا

1- يدعو الى وقف فوري وكامل للاعمال الحربية لاهداف انسانية لمدة 72 ساعة.

2- يدعو بالباحل كل اطراف الاسرة الدولية الى اتمام كل المساعدة الانسانية اللازمة وبسرعة للسكان المدنيين في لبنان.

3- يدعو الى بذل جهود دبلوماسية استثنائية للتوصل بدون مزيد من التأخير، الى حل سياسي لازمة.

4- يواصل متابعته للقضية.

هولندا على استعداد «عند الضرورة» للمشاركة في قوة سلام في لبنان

الهاي - اف ب- اعلن وزير خارجية هولندا بن بوت الجمعة عقب اجتماع مجلس الوزراء على استعداد «عند الضرورة» للمشاركة في قوة حفظ سلام في لبنان.

وقال الوزير اعتبر ان هولندا تشارك بقوة في قوات حفظ السلام في افغانستان وفي بعثات دولية في مختلف دول العالم.

وقال الوزير اعتبر ان هولندا تشارك بقوة في قوات حفظ السلام في افغانستان وفي بعثات دولية في مختلف دول العالم.

وقال الوزير اعتبر ان هولندا تشارك بقوة في قوات حفظ السلام في افغانستان وفي بعثات دولية في مختلف دول العالم.

نص مشروع القرار الذي تقدمت به روسيا

1- يدعو الى وقف فوري وكامل للاعمال الحربية لاهداف انسانية لمدة 72 ساعة.

2- يدعو الى بذل جهود دبلوماسية استثنائية للتوصل بدون مزيد من التأخير، الى حل سياسي لازمة.

3- يدعو الى بذل جهود دبلوماسية استثنائية للتوصل بدون مزيد من التأخير، الى حل سياسي لازمة.

4- يواصل متابعته للقضية.

مجلس حقوق الانسان يدين الهجمات الاسرائيلية على المدنيين ويطلب تحقيقا

جنيف - اف ب- دان مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في قرار اصدره الجمعة العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان، وطالب باجراء تحقيق حول الهجمات التي طاولت المدنيين اللبنانيين.

واعتمد القرار الذي عرضته الدول المسلمة بغالبية 27 صوتا مقابل 11 وامتناع ثمانية عن التصويت في ختام جلسة استثنائية للمجلس خصصت للوضع في لبنان.

واوصى النص بتشكيل لجنة «بشكل عاجل» للتحقيق في الهجمات «المنهجية» على المدنيين التي قامت بها اسرائيل في لبنان.

وبيّن اللول 47- الاعضاء في المجلس، صوتت الدول الغربية جميعا ضد النص فيما صوتت لصالحه الدول العربية والمسلمة. وابتد النص ايضا روسيا والصين وكوبا ودول اخرى من امريكا اللاتينية.

وكانت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة لويز اربور طالبت الجمعة باجراء تحقيق في الامم المتحدة بشأن الهجمات التي تستهدف المدنيين في لبنان وشمال اسرائيل محذرة من ملاحقة المسؤولين بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقالت في جلسة خاصة لمجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف «هناك حاجة ماسة وطارئة لتوضيح الوضع، في هذا المجال باجراء «دراسة منهجية ومستقلة وموثوق بها ومعقمة».

وحذرت قائلة «عندما تنتهك القواعد القانونية التي تنظم سير الاعمال الحربية يصبح من الممكن ملاحقة المسؤولين شخصيا وقضائيا وخصوصا الذين يشغلون مناصب قيادية».

وتابعت «انكر اذن كل المتنازعين بان جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية يمكن ان ترتكب من قبل اشخاص يعتقدون على حق او غير حق ان معركتهم عادلة».

واضافت «بعد شهر (من بدء القتال) وبينما تسوء الحالة يوما بعد يوم تتطلب هذه الازمة ردا صارما وواضحا من قبل المجلس».

باريس تشدد موقفها في الامم المتحدة بشأن لبنان لحماية مصداقيتها في العالم العربي

باريس - من ايندالغيتو الفريز:

أكد خبراء فرنسيون ان تشديد فرنسا موقفها في مواجهة الولايات المتحدة في المشاورات في الامم المتحدة حول لبنان يهدف الى حماية مصداقيتها في العالم العربي بعد ان فشلت في التأثير على الموقف الامريكي الداعم لإسرائيل.

ووجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة صارمة لواشنطن امام فشل المباحثات في الامم المتحدة، مؤكدا ان التخلي عن «إعلان وقف فوري لإطلاق النار في لبنان» سيكون «أكثر الحلول ابتعادا عن المبادئ الاخلاقية»، ومحدرا من ان فرنسا قد تقدم مشروع قرار خاص بها.

ورأى دومينيك موزي من معهد العلاقات الدولية الفرنسي ان باريس «شعرت ان مواقفها ليست مفهومة تماما في العالم العربي» وان موقفها «بعيد ايضا عن الراي العام الفرنسي الذي ما زال يري صور القصف الاسرائيلي على لبنان».

واكد جاك شيراك ان «تبني سياسة تتبعية عمياء تجاه الشرق الاوسط، خصوصا، مشيرا ان فرنسا مهتمة بصورتها في الشرق الاوسط».

وتابع «كان عليها ان تثبت اختلافها واختارت لذلك النقطه التي اعتبرتها اساسية وهي حماية الوحدة الوطنية اللبنانية».

وبعد نقاش طويل، اتفقت فرنسا مع الولايات المتحدة على مشروع قرار مشترك لا يتضمن لا وفقا لإطلاق النار ولا انسحابا فوريا لإسرائيل من لبنان ولا حتى ضمانات من الامم المتحدة باستعادة مزارع شبعا المنطقت التي تحتلها اسرائيل والتي تؤكد بيروت لبنانياتها.

واعترى دومينيك موزي ان هذا الاتفاق الفرنسي الامريكي هو «تعمه التحرك المشترك الفرنسي الامريكي حول لبنان» الذي ادى في ايلول (سبتمبر) 2004 الى القرار 1559 الذي نص على خروج القوات الاجنبية (سورية) ونزع اسلحة الميليشيات، في اشارة الى حزب الله.

ورفضت بيروت بدعم من الدول العربية هذا النص الاول وطالبت باجراء تعديلات فيه، منها انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وتحديد وضع مزارع شبعا.

واعلن لبنان استعداده بموافقة حزب الله بنشر 15 الف جندي جنوب لبنان للسلام باستسحاب اسرائيل.

وقال ايريك رولو ان «ذلك لعب دورا كبيرا في ان تستدرك فرنسا الامر» في هذه القضية، مشيرا ايضا الى ان لبنان «صمد» في وجه ضغوط الامم المتحدة وحصل على دعم تام من الدول العربية التي كانت «مترددة في بادئ الامر».

الان الفرنسيين شعروا رغم الاعلان اللبناني ان الامريكيين مستمرون في خطهم المؤيد صراحة لإسرائيل وانهم ليسوا مستعدين ادراج المطالب اللبنانيية في نصهم.

البنانيون متضامنون امام الكارثة ولكن بعيدا عن السياسة

ويذكر الاب الراعي انه اضطر الى الاستعانة بضابط من الجيش اللبناني ضمن القوة المتمركزة حول المدرسة لحل مشكلة اقدم شاب من النازحين على يد انتشيد لحزب الله بصوت عال من جهاز التسجيل في سيارته، الامر الذي يستفز المحيط.

الا انه يشير في الوقت نفسه الى ان جميع سكان المنطقة «مستنفرون» لتقديم الاعانات.

ويشرح فادي سعد، مسؤول حزب القوات اللبنانية (مسيحي) في منطقة البترون في شمال لبنان، ان «التضامن الانساني في المناطق المسيحية مطبق مع الطائفة الشيعية انسانيا. ولكن ليس هناك تعاطف سياسي اجمالا مع مشروع الحرب الذي يخوضه حزب الله».

ويشير الى ان القوات اللبنانية التي تساهم في عمليات الاغاثة في المناطق التي توجد فيها تحمل جهدا

اسرائيل ما تزال تمنع سفينة الصليب الاحمر الدولي من الدخول الى مرفأ صور

بيروت - اف ب- اكدت المنظمة الدولية للصليب الاحمر الجمعة ان السفينة التي تنقل مساعدات من الصليب الاحمر الدولي الى جنوب لبنان ما تزال ممنوعة في قبرص لانها لم تحصل على اذن التنقيد في قبرص لترسو في مرفأ مدينة صور المعزولة عن سائر المناطق اللبنانية.

واعلن الناطق باسم المنظمة الدولي في صور رولان هوغان ان «السفينة التي تحمل مئة طن من المواد الغذائية والطبية تنتظر منذ يومين في مرفأ لارتكا الحصول على تصاريح».

وقال «تضع بذلك وقتا ثمينا».

البنانيون متضامنون امام الكارثة ولكن بعيدا عن السياسة

ويذكر الاب الراعي انه اضطر الى الاستعانة بضابط من الجيش اللبناني ضمن القوة المتمركزة حول المدرسة لحل مشكلة اقدم شاب من النازحين على يد انتشيد لحزب الله بصوت عال من جهاز التسجيل في سيارته، الامر الذي يستفز المحيط.

الا انه يشير في الوقت نفسه الى ان جميع سكان المنطقة «مستنفرون» لتقديم الاعانات.

ويشرح فادي سعد، مسؤول حزب القوات اللبنانية (مسيحي) في منطقة البترون في شمال لبنان، ان «التضامن الانساني في المناطق المسيحية مطبق مع الطائفة الشيعية انسانيا. ولكن ليس هناك تعاطف سياسي اجمالا مع مشروع الحرب الذي يخوضه حزب الله».

ويشير الى ان القوات اللبنانية التي تساهم في عمليات الاغاثة في المناطق التي توجد فيها تحمل جهدا

البنانيون متضامنون امام الكارثة ولكن بعيدا عن السياسة

ويذكر الاب الراعي انه اضطر الى الاستعانة بضابط من الجيش اللبناني ضمن القوة المتمركزة حول المدرسة لحل مشكلة اقدم شاب من النازحين على يد انتشيد لحزب الله بصوت عال من جهاز التسجيل في سيارته، الامر الذي يستفز المحيط.

الا انه يشير في الوقت نفسه الى ان جميع سكان المنطقة «مستنفرون» لتقديم الاعانات.

ويشرح فادي سعد، مسؤول حزب القوات اللبنانية (مسيحي) في منطقة البترون في شمال لبنان، ان «التضامن الانساني في المناطق المسيحية مطبق مع الطائفة الشيعية انسانيا. ولكن ليس هناك تعاطف سياسي اجمالا مع مشروع الحرب الذي يخوضه حزب الله».

ويشير الى ان القوات اللبنانية التي تساهم في عمليات الاغاثة في المناطق التي توجد فيها تحمل جهدا

البنانيون متضامنون امام الكارثة ولكن بعيدا عن السياسة

ويذكر الاب الراعي انه اضطر الى الاستعانة بضابط من الجيش اللبناني ضمن القوة المتمركزة حول المدرسة لحل مشكلة اقدم شاب من النازحين على يد انتشيد لحزب الله بصوت عال من جهاز التسجيل في سيارته، الامر الذي يستفز المحيط.

الا انه يشير في الوقت نفسه الى ان جميع سكان المنطقة «مستنفرون» لتقديم الاعانات.

ويشرح فادي سعد، مسؤول حزب القوات اللبنانية (مسيحي) في منطقة البترون في شمال لبنان، ان «التضامن الانساني في المناطق المسيحية مطبق مع الطائفة الشيعية انسانيا. ولكن ليس هناك تعاطف سياسي اجمالا مع مشروع الحرب الذي يخوضه حزب الله».

ويشير الى ان القوات اللبنانية التي تساهم في عمليات الاغاثة في المناطق التي توجد فيها تحمل جهدا

البنانيون متضامنون امام الكارثة ولكن بعيدا عن السياسة

ويذكر الاب الراعي انه اضطر الى الاستعانة بضابط من الجيش اللبناني ضمن القوة المتمركزة حول المدرسة لحل مشكلة اقدم شاب من النازحين على يد انتشيد لحزب الله بصوت عال من جهاز التسجيل في سيارته، الامر الذي يستفز المحيط.

الا انه يشير في الوقت نفسه الى ان جميع سكان المنطقة «مستنفرون» لتقديم الاعانات.

ويشرح فادي سعد، مسؤول حزب القوات اللبنانية (مسيحي) في منطقة البترون في شمال لبنان، ان «التضامن الانساني في المناطق المسيحية مطبق مع الطائفة الشيعية انسانيا. ولكن ليس هناك تعاطف سياسي اجمالا مع مشروع الحرب الذي يخوضه حزب الله».

ويشير الى ان القوات اللبنانية التي تساهم في عمليات الاغاثة في المناطق التي توجد فيها تحمل جهدا

البنانيون متضامنون امام الكارثة ولكن بعيدا عن السياسة

ويذكر الاب الراعي انه اضطر الى الاستعانة بضابط من الجيش اللبناني ضمن القوة المتمركزة حول المدرسة لحل مشكلة اقدم شاب من النازحين على يد انتشيد لحزب الله بصوت عال من جهاز التسجيل في سيارته، الامر الذي يستفز المحيط.

الا انه يشير في الوقت نفسه الى ان جميع سكان المنطقة «مستنفرون» لتقديم الاعانات.

ويشرح فادي سعد، مسؤول حزب القوات اللبنانية (مسيحي) في منطقة البترون في شمال لبنان، ان «التضامن الانساني في المناطق المسيحية مطبق مع الطائفة الشيعية انسانيا. ولكن ليس هناك تعاطف سياسي اجمالا مع مشروع الحرب الذي يخوضه حزب الله».

ويشير الى ان القوات اللبنانية التي تساهم في عمليات الاغاثة في المناطق التي توجد فيها تحمل جهدا



... ولبنانيون يبحثون عن ممتلكاتهم بين انقاض منازلهم المدمرة



اطباء ينقلون جثمان شهيد من الجيش اللبناني

آلاف يستعدون للنزوح من جنوب لبنان.. واستمرار سقوط الكاتيوشا على حيفا يفرغ الشمال الاسرائيلي

اسرائيل تصعد غاراتها على ضاحية بيروت وتقتل 12 في غارة شمال لبنان

وحزب الله يعلن تدمير قطعة بحرية اسرائيلية على متنها 12 عسكريا

وحزب الله ينفذ عملية جراحية استهدفت 12 شخصاً في شمال لبنان الجمعة فيما أعلنت المقاومة الإسلامية، الذراع العسكرية لحزب الله، ان مقاتليها استهدفوا المجموعة «قطعة بحرية اسرائيلية»، كانت تقصف الساحل الجنوبية وعلى متنها 12 عسكرياً مما أدى الى تدميرها وغرقها وسقوط طاقمها «بين قتيل وجريح».

واوضحت المقاومة في بيان «ان الجاهدين استهدفوا الساعة 14,05 بالتوقيت المحلي (11,05 ت غ) قطعة بحرية اسرائيلية من نوع (سوبر ديغورا) مقابل شاطئه المنصوري جنوب صور (...). واصابوها اصابة مباشرة ادى الى تدميرها واشتعال النيران فيها وغرقها».

وقال متحد باسم الجيش الاسرائيلي في القدس انه «ليس على علم باستهداف اي قطعة بحرية».

وقال بيان حزب الله «ان قطعة بحرية وزوارق مطاطية هزمت لانقضال الطاقم المؤلف من 12 ضابطاً وجندياً سقطوا بين قتيل وجريح وغرق في قاع البحر».

ولفت البيان الى ان القطعة البحرية الاسرائيلية «كانت تقوم بالاعتداء على اهلنا الصامدين ومناظفنا

القدس».

ويث لتفزيون «المؤسسة اللبنانية للإرسال» صوراً قال انها للقطعة البحرية وهي تحترق.

ورجح خبراء عسكريون فرنسيون موجودون في مهمة في المنطقة الاسرائيلية لم تتغل على ما يبدو اجهزة التشويش لديها، ظلنا منها انها في مامن.

واعلن حزب الله في 31 تموز (يوليو) اطلاق صاروخ في اتجاه بارجة حربية اسرائيلية امام سواحل مدينة صور في جنوب لبنان واصابتها لكن الجيش الاسرائيلي نفى ذلك.

ويقول الخبراء الفرنسيون ان حزب الله اطلق فعلاً هذا الصاروخ الذي لم يصب هدفه.

الى ذلك قال مسؤولو مستشفيات ان قصف جسر قرب الحدود الشمالية مع سورية ادى الى اصابة 18 شخصاً بجروح بالإضافة الى الشهداء الاتني عشر.

وقال شهود ان هجوماً ثانياً اصاب الجسر بعد خمس عشرة دقيقة من الهجوم الاول الذي جعل رجال الانقاذ يهرعون الى الموقع.

ونكرت قيادة الاسرائيلية ان جندياً اسرائيلياً قتل واصيب اخر بجروح خطيرة في القتال مع مقاتلي حزب الله، ولم يكن لدى الجيش الاسرائيلي تعليق على ذلك.

وذكرت الجيش الاسرائيلي الجمعة ان جندياً اسرائيلياً قتل مساء الخميس وجرح 19 آخرون بينهم تسعة

اصابتهم خطيرة في المعارك مع حزب الله في جنوب لبنان.

وقالت متحدثة باسم الجيش ان الجندي قتل في قرية لونية في القطاع الغربي من الحدود مع اسرائيل، وقتل الجندي وهو من الاحتياط في قذيفة مضادة للدبابات اصابت جرارة للجيش.

وجرح العسكرون الآخرون في معارك في القرية نفسها وبلدات اخرى في الجنوب.

اربعة آلاف رجل ينتشرون جنوب نهر الليطاني (جنوب الضاحية الجنوبية لبيروت.

وكشفت تقديرات جديدة للجيش الاسرائيلي بنتها الاذاعة العامة ان حزب الله لديه ثمانية آلاف مقاتل بينهم 12 ألف رجل ينتشرون جنوب نهر الليطاني (جنوب لبنان) في عشرات من القرى المحصنة.

وقالت مصادر طبية ان هجوماً اسرائيلياً على سيارة الاسرائيلية المسترة منذ بدء النزاع في 12 تموز (يوليو). وقتل عنصر في القوات الجوية اربعة مراقبين تابعين للقوات المتحدة في قصف اسرائيلي في جنوب لبنان منذ بدء النزاع.

كما تجددت الغارات الجوية الاسرائيلية قبل ظهر الجمعة على ضاحية بيروت الجنوبية حيث القيت مناشير الخيمس تدعو آخر سكانها الى مغادرتها.

ونفذت القوات الاسرائيلية سلسلة غارات قبل الظهر على الضاحية التي كانت تعرضت لغارات اخرى فجرًا تسببت بتدمير اربعة ابنية بشكل كامل.

القدس العربي» من سعد الياس:

الناصره - القدس العربي» - زهير اندراوس:

القوة الامنية المشتركة أخلت ثكنة مرجعيون

بعد اقدام اسرائيل على احتجازها لأكثر من 17 ساعة

الطيران الاسرائيلي في الطريق فجراً، وحالما أصبحت الطريق سائكة، فإن القوة الامنية توجهت مع الاهالي نحو البقاع الغربي، و علم ان قوات الاحتلال التي اخلت ثكنة مرجعيون منعت العسكرية من أخذ سياراتهم المدنية الخاصة التي جرى تجميعها في باحة الثكنة.

وكان الناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية ميلوش شترورغ أكد انه «بعد تلقيه طلباً من الحكومة اللبنانية ارسلت قوات الطوارئ الدولية ملاتين الى مركز القوة الامنية في مرجعيون لتسهيل اجلاء ومرافقة القوة الامنية في ثكنة مرجعيون البالغ عددها 350 عنصر إضافة الى قائدها العميد عدنان داوود وقد انضم الى القوة الامنية كل عناصر الامن الداخلي في مرجعيون من اجل اعادة التوضيح».

اضاف «الجيش الاسرائيلي ابلغ اليونيفيل بالموافقة على هذا الطلب، والمفاوضات لا تزال سارية حول التدابير العملية لاجلاء القوة من مرجعيون».

بيروت - القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد بضعة ايام أكثر من 17 ساعة على احتجاز عناصر القوة الامنية المشتركة في ثكنة مرجعيون من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، اتهمت الاتصالات التي اجرتها الحكومة اللبنانية مع قوات الطوارئ الدولية في تسهيل اجلاء هذه القوة ومعهما عدد كبير من المدنيين والجرحى والاطباء من مستشفى مرجعيون الحكومي اشترط قائد القوة العميد عدنان داوود ان يتحركوا البلية ولا يبقوا تحت الخطر.

وقد تجمع الموكب الذي ضم حوالي الف سيارة على بولفار مرجعيون مع الاهالي، وسلك طريق برزخ - حاصبيا باتجاه البقاع الغربي لتعود وتوزع عناصرها على ثكنتي الجيش في صيدا والنبطية.

والتظر الموكب وقتاً طويلاً الى حين انجاز الاتصالات التي قامت بها قوات الطوارئ الدولية مع القوات الاسرائيلية لفتح طريق برزخ وردم الحفرة الواسعة التي احدثتها غارات

الخارجية والأمن المشترك في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا اليوم محادثاته في بيروت حول تطورات الصراع والجهود المبذولة للسلامة، كما ان إعلان عن عودة رئيس كتلة المستقبل» النيابية النائب سعد الحريري من الخارج على متن طوافية فرنسية، وعلى الفور توجه الحريري الى السراي الحكومي واجتمع الى الرئيس السنهوري.

وكان وزير الخارجية والمغتربين فوزي صلوخ تشاور هاتفياً مع الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الموجود في نيويورك حيث اطّلع على ما وصلت اليه الاتصالات التي يجريها وقد الجامعة العربية حول ادخال الاقتراحات اللبنانية على اي مشروع قرار متوقع صدوره من مجلس الامن حول لبنان.

واعلن الوزير صلوخ في حديث صحافي «ان لبنان يرفض اي قوة لا تكون تحت امر الامم المتحدة وعلما ويمكن في هذا المجال زيادة عدد اليونيفيل الى 10 الاف او أكثر، في الاساس نحن نعتد على الجيش اللبناني الذي هو صاحب الدار والارض وهو محط تقدير جميع

اتصالات كثيفة حول قرار مجلس الامن تركّز على دور القوات الدولية

لبنان يصر على امرة الامم المتحدة... وعموض حول مزارع شبعا

الاتصالات الدبلوماسية شملت ولش وموسى وإيميه... والحريري عاد الى بيروت

لإيجاد عناصر للتفاهم ولا يمكنني قول المزيد، لكننا نحاول العمل والتقدم»، ورداً على سؤال اذا كان متفائلاً اجاب «أنا واقعي». وفيه ان النقاش تناول توسيع مهام وعتاد قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب بشكل فوري، وان الاحكام الفصل السابع كما يريد الاسريكيون او تحت احكام الفصل السادس كما يريد المسؤولون اللبنانيون.

ونكر مصدر وزاري «ان كسلا من الشؤون الفرنسي والامريكي الطرفين للنقاش في الامم المتحدة يتحدان عن وقف اطلاق النار على مراحل» وان موضوع «تحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوا هو عامض في المشروعين»، وأشار الى «ان الفرق بين المشروعين هو ان الاسريكيين يريدون ان يكون القرار واحداً يشمل كل القضايا وان يصدر وفقاً للفصل السابع من شريعة الامم المتحدة بينما يريد الاسريكيون صدور قرار الان وفقاً للفصل السادس».

واوضح «ان الفرنسيين يريدون ان يصدر لاحقاً قرار وفقاً للفصل السابع

بيروت - القدس العربي» من سعد الياس:

تكتفت الاتصالات اللبنانية الدولية امس وخصوصاً على الخط الاسريكي والفرنسي لإيجاد حل لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان حيث جال مساعد وزير الخارجية الامريكية دايفيد ولش على كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنهوري.

وتناول النقاش بحسب الرئيس بري «كل التفاصيل الحساسة»، وفي بعضهما حصل تقدم، ولكن اضاف بري يقول «عودتنا للتجربة ان لا نقول فول تيسير بانكيول»، اما الرئيس السنهوري فاتفخى بعد المحادثات بالقول «لنا تحزن تقدما سبطاً جداً».

كذلك زار السفير الفرنسي برنارد ايميه الرئيس بري والسنهوري وعرض معيها آخر المساعي الجارية لوقف العدوان وبعد اللقاء قال ايميه: «نستمر في العمل والمفاوضات، وهناك ارادة

القدس العربي» من سعد الياس:

إثر قصف الطائرات الحربية الاسرائيلية جسر الحيصة في عكار الذي ذهب ضحيته 11 شهيداً وعدد كبير من الجرحى، توجه عدد من مراسلي وسائل الاعلام في الشمال الى المنطقة لتغطية هذا الحدث، لكنهم تعرضوا فور وصولهم الى اعتداء من قبل عشرات الاشخاص.

وفي التفاصيل: «ان ثمانية من الزملاء الصحافيين هم: مصطفى حوري (الناار والجديد) - عمر السيد LBC محسن السقال (لبنان الحر، الوكالة الوطنية للاعلام، ANB) - عمر ابراهيم (السنفير)، نصري الرز NBN، نزيه الصديق (الجزيرة رويترز والوكالة الوطنية للاعلام)، وليد صالح (الجزيرة ورويتزر)، فادي منصور (اذاعة النور والتوحيد الاسلامي).

وثناء وصولهم الى مداخل بلدة الحيصة، فوجئوا بمجموعة كبيرة

المواطنون اعتدوا على المصورين بالضرب والتكسير

بعد الغارة الاسرائيلية على جسر الحيصة في عكار

بيروت - القدس العربي» من سعد الياس:

جداً من الشبان يحملون العصي والحجارة، فسارع الزملاء التعريف عن انفسهم لكن ذلك لم ينفع في ردع الشبان عن القيام بالاعتداء عليهم وعلى السيارات اللتين كانتا تقلهم وعلى الكاميرات الخاصة بهم، وانهاوا بالشتم عليهم وعلى مؤسساتهم الاعلامية والقيمين عليها، وقد حاول الزملاء الهرب والاحتماء.

لكن احداً لم يبادر الى حمايتهم، ما افسح في المجال امام الشبان للقيام بتكرار الاعتداء ما ادى الى اصابة الزميل نزيه الصديق في رأسه والزميل مصطفى حوري بكسر في صدره وكتفه، اما باقي الزملاء فاصيبوا برضوض في ساكن اثناء جسدتهم نتيجة الضرب بالعصي والحجارة من قبل المعتدين، كما تحطمت سيارة الزميل حوري بشكل كامل وهي من نوع فيات، وكذلك سيارة الزميل عمر السيد، وهي من نوع جيب شيفروليه، اضافة الى كاميرات ومعدات جميع الزملاء، وفي اعقاب الحادث، اصدرت نقابة

المصورين الصحافيين بياناً جاء فيه «اننا وعلى الرغم مما يعاني منه المواطنون من اصابات متوثرة ومشدودة، فان ذلك لا يبرر ولا في اي شكل من الاشكال التعرض للمصور الصحافي في اي ظرف من الظروف، وتحت اي سبب من الاسباب حيث ان عمل المصور الصحافي يوازي في قيمته ما يقوم به الفاوضات لا تزال سارية حول التدابير العملية لتأمين تغطية لفصح العدوان اليكفي ما يتعرض له المصور الصحافي من مخاطر يومية في سبيل تامين تغطية لفصح العدوان».

واضاف: «ان نقابة المصورين الصحافيين اذ تستنكر اشد الاستنكار وترفض ما يتعرض له المصور الصحافي من اعتداء واعاقلة لعمله، تتأشد جميع الهيئات الرسمية والخاصة وقوى الامن والجيش والمواطنيين العاديين تقدير الدور الذي يقوم به المصور وعدم التعرض له في حياته وممتلكاته، واحترام الدور الذي يقوم به في سبيل فضح العدوان وماسيه».



رئيس الوزراء اللبناني لدى اجتماعه بمساعدة وزيرة الخارجية الامريكية

يتولى منصب رئيس السلطة في حال حدوث اي مكروه للرئيس الفلسطيني: رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني معتقل لدى اسرائيل في زنزانه كالقبر ويحتاج لعمليتين جراحتين لإنقاذ حياته



فلسطينيون يصلون على مشارف القدس بعد منعه من الوصول الى الاقصى

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية متعددة امس تدهور الحالة الصحية لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك الذي اعتقلته قوات الاحتلال فجر الاحد الماضي، وكان الدويك احتفظ من منزله في رام الله بالضفة الغربية فجر الاحد الماضي، ونقل الى سجن «عوفر» القريب من رام الله وهناك تعرض لجلوات قاسية من التحقيق والتعذيب مما استدعى نقله الى مستشفى «شعاريه تصديق» بالقدس مساء الاثنين الماضي ليضفي هناك 24 ساعة قبل نقله لعزل سجن غار يونا العسكري في داخل اسرائيل لواصله التحقيق معه.

واوضحت عائلة الدويك الرجل الثاني في السلطة الفلسطينية امس بأنه بحاجة لعمليتين جراحتين على عاجلتيه لوقف التدهور المتواصل على صحته، في حين كشف احمد بحر النائب الاول ورئيس المجلس التشريعي عن وصول معلومات تفيد بان حالته متدهورة وأنه بحاجة ماسة لإجراء عملية «قسطرة» للقلب وأخرى في احدى الكلى. وأشار بحر الى ان الدويك - الذي ينص القانون الفلسطيني على ان يتولى رئاسة السلطة اذا ما خضع امس مكروه للرئيس الفلسطيني - يخضع للتحقيق قاس في عزل سجن غار يونا العسكري في داخل اسرائيل. وشدد بحر على ان الحالة الصحية للدكتور الدويك تدهورت في الـ 48 ساعة الماضية بشكل كبير نتيجة جلوات التحقيق والظروف القاسية التي يتم اعتقاله فيها، داخل عزل سجن غار يونا، ومحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور صحة الدويك،

ومشدا على «ان اعتقال رئيس المجلس التشريعي مخالف لكافة الاعراف والمواثيق الدولية التي تكفل الحصانة للمراسل بالولايات السبائية الفلسطينية، وتقويض نتاج الانتخبات التي اظهرت فوز حركة «حماس» التي ينتمي اليها الدويك باغلبية مقاعد المجلس التشريعي. وطالب الدكتور بحر المؤسسات الدولية والحقوقية والبرلمانات العربية والدولية، بالتدخل السريع، لإطلاق سراح رئيس المجلس التشريعي، وضمان توفير الرعاية الصحية اللازمة له خصوصا وأنه يبلغ من العمر 58 عاما، ومشيروا الى ان هناك تحركا على كافة الأصعدة والمستويات الدولية والبرلمانية، لافتا للنظر الى انه تم إرسال ما يزيد عن 76 رسالة الى برلمانات في العالم من اجل ضمان الافراج عن الدويك والتواب الخسطين لدى

الاسرائيلية تتعمد التكتيل برئيس المجلس التشريعي كونه يمثل رمزا وطنيا فلسطينيا في محاولة منها للمساس بالولايات السبائية الفلسطينية، وتقويض نتاج الانتخبات التي اظهرت فوز حركة «حماس» التي ينتمي اليها الدويك باغلبية مقاعد المجلس التشريعي. وطالب الدكتور بحر المؤسسات الدولية والحقوقية والبرلمانات العربية والدولية، بالتدخل السريع، لإطلاق سراح رئيس المجلس التشريعي، وضمان توفير الرعاية الصحية اللازمة له خصوصا وأنه يبلغ من العمر 58 عاما، ومشيروا الى ان هناك تحركا على كافة الأصعدة والمستويات الدولية والبرلمانية، لافتا للنظر الى انه تم إرسال ما يزيد عن 76 رسالة الى برلمانات في العالم من اجل ضمان الافراج عن الدويك والتواب الخسطين لدى

انواع العزل والاستجواب، وأكدت وزارة شؤون الأسرى والمحررين ان الدويك نقل إلى زنزانه انفرادية القبر لا تتجاوز مساحتها مترا ونصف المتر في مترين بعزل سجن غار يونا العسكري. واوضحت الوزارة ان الزنزانه التي نقل اليها الدويك لا تتوفر فيها الشروط الصحية المناسبة ولا يوجد فيها أي فتحات للتهوية، وتنتع منها الروائح الكريهة، وبيئة بالقرأض، وبظروف تهدد حياته مباشرة، خاصة أنه يعاني من أمراض في الكلى وضيق دائم بالتنفس.

وقالت الوزارة، في تصريح صحفي ان المخبرات الإسرائيلية مارست الضغط المتواصل على الدويك دون إعطائه فرصة للاستراحة، مما أدى إلى تدهور خطير في صحته، وأفقدته الوعي وأغى عليه مرتين، الأمر الذي استدعى تزويده بالأوكسجين أكثر من مرة أثناء التحقيق. واوضحت وزارة الاسرى بان تدهور صحة الدويك لم يشفع له بل «استعرت» المخبرات العسكرية باستجوابه بشكل فظ وحشن ودون شعور بالمسؤولية تجاه تدهور وضعه الصحي، قبل ان يتم نقله للمخول أمام المحكمة العسكرية الخميس التي صادقت على تمديد توقيفه لثمانية أيام أخرى على ذمة التحقيق، بعد ان وجهت اليه تهمة الانتماء لكتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس». واعتبرت الوزارة أن الخطاف الدويك ومن قبله 27 نائباً وثمانية وزراء، هي جريمة حرب بامتياز، ومناشدة كافة المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان وحرار العالم وكافة الدول المحبة للسلام وللحراك الفوري والساجيل للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإفراج عن الدويك وزملائه من النواب والوزراء الذين تم اختطافهم واحتجازهم وزعزاعهم في غرف تغرق بالظروف الإنسانية.



فلسطيني يتفقد منزله الذي دمته اسرائيل الجمعة

منظمات حقوقية: الشهر الماضي الأكثر دموية على الفلسطينيين الطائرات الحربية الإسرائيلية تقصف منازل في قطاع غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

فلسطينية أخرى في أماكن متفرقة من القطاع تمهيدا لقصفا من قبل الطائرات الحربية. وفي موضوع ذي صلة، أكدت مؤسسات حقوقية فلسطينية وأخرى إسرائيلية بأن الشهر الماضي كان الأكثر دموية في قطاع غزة. وقالت مجموعة المراقبة الفلسطينية وهي منظمة غير حكومية إن شهر تموز (يوليو) الماضي كان الأكثر دموية في قطاع غزة منذ أكثر من عامين. وأوضحت المجموعة في بيان لها أن 151 فلسطينيا قتلوا الشهر الماضي في القطاع على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال تصعيد عملياته العسكرية، مشيرة الى ان معظم الشهداء كانوا من المدنيين، إلا انها لم تحدد نسبهم. من جهتها قالت منظمة «بيتلسم» السلمية الإسرائيلية إن 163 فلسطينيا لقوا مصرعهم في قطاع غزة الشهر الماضي من جراء العمليات المسلحة الإسرائيلية، وأن 78 منهم من السكان المدنيين.

قصف الطيران الحربي الإسرائيلي فجر أمس منازل في قطاع غزة تعود ملكيتها لعائلات نشطاء فلسطينيين يعملون في تنظيمات فلسطينية.

وأوضحت مصادر أمنية فلسطينية أن طائرات حربية من طراز (اف 16) قصفت بصاروخ واحد منزل يونس محيسن الواقعة بحي الشجاعية شرق مدينة غزة مما أدى الى تدمير المنزل بشكل كامل. وكانت طائرات حربية إسرائيلية قصفت قبل ذلك منزل نعيم أبو الفول، القيادي بالوية الناصر صلاح الدين السلاح لجان المقاومة الشعبية الواقع في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. وأشارت المصادر الى ان حادثتي القصف لم ينتج عنهما إصابات في صفوف المواطنين الفلسطينيين، منوهة ان قوات الاحتلال الإسرائيلي أبلغت قبل يومين ثلاثة منازل

الفلسطينيون يشيدون بمواقف الرئيس الفنزويلي المناصرة للشعوب المضطهدة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

الرئيس الفنزويلي، التي يتخذها لنصرة الشعوب المضطهدة، ورفضه للعدوان والجرائم التي ترتك بحق الشعوب العراقية واللبنانية والفلسطينية، واستدعاء السفير الفنزويلي من اسرائيل وقطع العلاقات معها. ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الفنزويلي حث الليلة قبل الماضية قادة دول العالم، على اتخاذ اجراء فاعل لوقف العدوان الإسرائيلي الهجومي على لبنان وفلسطين، واصفا هذا العدوان بأنه اعتداء فاشي. ونقلت وكالة الأنباء الفنزويلية عن شافيز قوله في كلمة القاها أمام حشد شرقى فنزويلا وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية: انه يدعو قادة الدول في العالم الى وقف العدوان الإسرائيلي الفاشي المجنون على الأبرياء في لبنان، مشيراً إلى انه يشعر بالسخط من الاعتداءات الإسرائيلية

الامريكية في المنطقة لوجود اقبال عليها من قبل الفلسطينيين. وينظر الفلسطينيون الى شافيز كبطل ثائر في وجه السياسة الأمريكية الظالمة ودعمها لاسرائيل التي ترتكب الجازر في فلسطين ولبنان. ويتمتع شافيز بشعبية كبيرة في وسط الفلسطينيين بسبب انتقاده للعدوان الإسرائيلي وحسبه السفير الفنزويلي من اسرائيل إضافة الى عدائه المستحکم للإدارة الأمريكية التي دعمت عدة محاولات للمعارضة الفنزويلية لإسقاطه ولكنها باءت بالفشل. وكانت السفارات الفنزويلية في عدة عواصم عربية قد شهدت مؤخرا زيارات مكثفة من الكثير من المثقفين والسياسيين العرب للإعراب عن تضامنهم مع قرار كاراكاس سحب السفير الفنزويلي من اسرائيل.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

سمحت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة متأخرة من صباح الجمعة بإعادة افتتاح معبر رفح البري الواصل بين الأراضي الفلسطينية والأراضي المصرية أمام حركة المغادرين من القطاع. وقالت مصادر فلسطينية عاملة على المعبر في اتصال هاتفي ان المئات من الفلسطينيين من المرضى والحالات الإنسانية بدأوا بمغادرة القطاع باتجاه الجانب المصري من المعبر منذ الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة بعد ان عادت بعثة المراقبين الدوليين العاملة على المعبر الى عملها. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أغلقت ليلة الخميس معبر رفح

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعيد افتتاح معبر رفح البري أمام المغادرين من قطاع غزة بعد ساعات من إغلاقه

الحدودي الواقع في الجنوب من قطاع غزة بعد نحو سبع ساعات من افتتاحه أمام حركة المغادرين من القطاع متذرة بحجج ودواع أمنية مما أثار غضب آلاف الفلسطينيين الذين تواجدوا أمام بوابات المعبر للمتمكن من المغادرة. وأشارت مصادر أمنية فلسطينية الى ان قرار الإغلاق الإسرائيلي جاء بعد ان قررت بعثة المراقبين الأوروبيين مغادرة المعبر بعد تلقيهم تحذيرات أمنية من الإسرائيليين تزعم أن هجوما مسلحا سيستهدف بعثة المراقبين المتواجدة على المعبر، موضحة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدت بقصف معبر رفح في حال استمر الجانب الفلسطيني في العمل لإدخال باقي الفلسطينيين المحتجزين القدر عددهم بنحو ثلاثة آلاف مواطن من دون وجود المراقبين الأوروبيين. وكان حوالي 1500 فلسطيني تمكنوا من العبور إلى الأراضي المصرية خلال

وزير الخارجية الفنلندي: لا سلام في المنطقة بدون دولة فلسطينية قابلة للحياة

القاهرة - من جويل بسول:

اعتبر وزير الخارجية الفنلندي اركي تومويوا الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي ان تسوية الازمة بين اسرائيل ولبنان لا يمكن فصلها عن الملف الإسرائيلي-الفلسطيني، مؤكدا ان المنطقة لن تشهد سلاما بدون دولة فلسطينية قابلة للحياة. وقال تومويوا في مقابلة مع وكالة (فرانس برس) الخميس «بدون حل وبدون دولة فلسطينية قابلة للحياة الى جانب اسرائيل لن يكون هناك استقرار او سلام دائم في لبنان او اي مكان آخر في المنطقة، معتبرا ان المطلوب هو عودة الى «خارطة الطريق» مع ادخال تعديلات عليها. وتقضي هذه الخطة الدولية الاخيرة للاحلال السلام في المنطقة باقامة دولة فلسطينية. وردا على سؤال عن تصريحات الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي رأى مؤخرا ان عملية السلام «ماتت»، قال الوزير الفنلندي «قد تكون ماتت لكن يجب احياؤها».

من جهة أخرى، أكد تومويوا ان القوة العسكرية وحدها لا تستطيع القضاء على حزب الله اللبناني. وقال «لا يمكن القضاء على حزب الله باستخدام القوة العسكرية وحدها كما يعتقد الاسرائيليون». وأضاف «خلال زيارتي الى اسرائيل قبل اسبوعين كان التوجه هو مواصلة الهجوم لاسبوعين أو خمسة اسابيع أخرى. لا اعتقد انهم غيروا وجهة نظرهم لكننا لا نرى انهم سيقفون نتائج عسكرية».

وقدمت فرنسا والولايات المتحدة مشروع قرار في مجلس الامن الدولي رفضه لبنان لأنه لا ينص على انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان. وقد اقترحت فرنسا تعديلا يقضي



جثمان طفلة في تلاجة مستشفى غزة استشهدت بالقصف الاسرائيلي امس

موافقة لبنانية». وانتقد تومويوا عدم احترام اسرائيل للمرات الإنسانية في لبنان، وقال «نقوم بمساع يومية لدى كل ابيوب في هذا الشأن. حصلنا على بعض الضمانات لكنها لم تحترم». وأضاف «بصراحة نعتبر ان الموقف الإسرائيلي بشأن ضمان المساعدات الإنسانية مخيب للآمال». وردا على سؤال عن دور سورية وايران في هذه الازمة، رأى تومويوا ان هذين البلدين اللذين يوجهان ضغوطا لدمهما حزب الله، لا يمكن

استيعابهما من حل محتمل. وقال «ليكون اي اتفاق قابلا للاستمرار يجب ان يحصل على تأييد سورية (...) لذلك علينا اقامة اتصالات مع سورية في هذه القضية». وأجرى عدد من الوزراء الأوروبيين اتصالات هاتفية مع مسؤولين سوريين حول الازمة في المنطقة بينما زار وزير الخارجية الإسباني ميغيل انخيل موراتيوس دمشق في الثالث من آب (أغسطس) لإجراء محادثات حول الوضع.

تهديد اسرائيلي بقصف اذاعتين فلسطينيتين

■ عمان - ق ن: هدد الجيش الإسرائيلي وعبر الهاثف اذاعتي «صوت الشباب» و«الحرية» في مدينة غزة بضرورة اخلاصها تمهيدا للقصفها. وأكد عبد الحكيم عوض مدير المجموعة الفلسطينية للاعلام لوكالة (معا) الفلسطينية ان الازمة تلتقت التهديد قرابة الساعة الرابعة وايلغوا بإخلاء الازمة مشيررا الى انه تم الاتصال بالصليب الاحمر الذي نصحه بان يأخذوا القضية على محمل الجد موضحا انه تم اخلاء المعدات والاجهزة وتوقيف البث حفاظا على طواقم الازمة ومعداتها. ويعد «صوت الشباب» من أهم الازاعات المحلية والتي تمتاز

في تغطية الاحداث الميدانية واهدات الانتفاضة. وكذلك صوت الشباب من جهة أخرى تلقى راديو الحرية تهديدا بقصف الازاعة. وأوضح مجدي العرابيد مدير الازاعة لوكالة (معا) أن الازاعة أخذت التهديد على محمل الجد واخذت الازاعة ومن ثم عادت البث من جديد. وتعتبر (الحرية) اول اذاعة محلية خاصة في قطاع غزة وهي اذاعة اخبارية وسياسية ولكنها اذاعة مستقلة. وتواصل اسرائيل سياستها الجديدة باستهداف المنازل والمقرات والمؤسسات الفلسطينية بالقصف وذلك عبر الاتصال باصحابها ومطالبتهم باخلائها خلال مدة قصيرة.

هنية يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في لبنان والانسحاب من الأراضي المحتلة

■ غزة- يو بي آي: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية الجمعة بوقف فوري لإطلاق النار على الجبهة اللبنانية-الإسرائيلية وبالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة. وقال هنية في تصريح صحفي «سوقفنا واضح نحن نقف الى جانب الإجماع الوطني اللبناني والى جانب المطالب العربية واللبنانية المتمثلة بوقف إطلاق النار الفوري ووقف العدوان الذي يتعرض له لبنان الشقيق

وخروج قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية وإعادة اعمار ما دمره الاحتلال». وفي موضوع آخر أشار هنية الى انه تلقى دعوة من أمير دولة قطر لزيارة الدوحة وإجراء مباحثات معه مؤكدا انه سيقوم بهذه الزيارة قريبا في إطار جولة عربية تشمل عددا من الدول. وفي تعليقه على سحب فنزويلا لسفيرها من إسرائيل قال هنية «هذا موقف متقدم فيه دعم وإسناد للشعبين

سرّة الكون سرّة الحياة: قراءة في رواية «سرّة الكون» للروائي الليبي محمد الأصغر

سالم العوكلي *

إصبعك الوسطى إلى السماء) ليحكف نزيقك على الأرض، ولتعرف أنه ليس بقدرتك أن تعرف إلا حين تتعرج بوحد المكان ومجازه، ولا يمكنك لكي تعيش وتضحك إلا أن تحب كل شيء فيه، الحشرات، الشعراء، مستنقعات الجاري، العاهرات، الأبطال، أذان الصلاة، الدراويش، وحتى (الحجر الأصم) .. ليس بقدرتك أن تعرف هذه البقعة من العالم إلا بمزيج الحب والكراهية، أن تحبها كلها .. من باصباحه، أو بعقله، أو بوعيه، إنما يكتبها بأقدامه التي أينما حطت أو تحط يشتعل السرور، لا شيء يفعله سوى أنه يتسلى بتحريف (نسبة إلى الحرف) حياته .. ويتحريف (نسبة إلى الانحراف) مسار كتابته كلما أحس أنها تماثلت إلى الحكيم .. الحياة المكتوبة شيطان ليس أحرص، وعلى جميع من دخلوا حياة الأصغر أن يدفوا الثمن، حيث لا مفر من خضوعهم لطقوس التعري التي يمارسها رافصاً .. إنه بظفر حاد يكتب على البخار المتكفّف على زجاج الحياة ليتمكن من الرؤية والرواية، ويلتذّن دون هواده في صحراء لا دروب لها ..

آثار أقدامه على الورق تشي بعضش قدمي إلى البوح، عطش لا يحكي ويشعر ويشتم ويقبل ويصق في وجه أي أحد، لا شيء بمعزل لا يمكن أن تدفنه مؤخرات الكلام والمخ وغير المباح. في هذه الرواية كما في الصحراء يمكنك أن تعرف مكانك بنم التراب الذي تحط عليه، أو يلصق إنك على الرمل القاطن لتسمع نبض قافلة بعيدة .. يمكنك أن تنتظر فوق .. إلى السماء لتعرف أين تحط أقدامك وأين تتجه .. يمكنك أيضاً أن ترفع

يستدعيها من نطاف الأصلاب، من الحلم العصي، من ركام الكذب الذي يردم حياتنا اليومية المقتعة، لنحاكم الجميع، ولترافع عن البويطة الرعية التي مازالت تلاحقنا .. مهجعة هي المسيح التي (نطح البكارة برأسه)، وأصبح في وجدان العالم معجزة بين الخطيئة والنبوة وشجرة، تحاول مهجة أن تلفن على غفر سبائيتها وتشير بها إلى السماء الخدوشة .. بين الخطيئة والمعجزة عقْد أخلاقي هو الذي دشّن الإنسان فوق الأرض في أكثر لحظاته صدقاً وتمرداً، مهجة لم تتكلم في المهدي تكلمت وهي مشطورة بين الصلب والمبيض، مهجة هي عبدالسلام الأسمر الذي اختار أن يغفل عن مفاه العتم، معجزة الأصغر الذي يحاول بها أن يثبت نيوته المارقة في أرض يتأكلها الضلال ..

تتسع لكل شيء، وللحمامة ومحطات النفط والمقاصل والسجون والبوليس، وتضيق عن حالة حطب كتبت لنفسها، أو كتبت كل لحظة في شوارع طبرليس وأزقتها ومقاهيها .. كيف يمكن أن تحلم في أرض، فيها اسم الأنتي عورة، والمزهية قرب السرير تهشمها التاريخية، أو إهمالنا للذاكرة التي لا تخلو من الريبة، من هنا بدأ الرواية لكنه كان لابد أن يذهب إلى طرابلس ليبحث عن السلفيوم وليكتشف ليبيا، كان يفر من ميتولوجيا الكتب ليشتد أسطره الخاصة في حاضرة هذا الكيان، وكان لا بد أن تقتحم موريتا هذه الرواية لتصبح قدرها، وليحفر في مناجح كهلها بحثاً عن مخلفات ليبيا القديمة الرائحة، ليبيا التي سيعيشها حتى الجنون، ويعطيها كل شيء حار في داخله، والتي بدورها ستجلب عليه حتى باسمها الذي عليه أن يسبحه من الرواية، كان لابد أن يخترع أسطورة مهجة لتستمر الرواية .. شخصية

البحث عن السلفيوم، وحلول روح باتوس في الكاتب الذي سيؤسس لليبيا هو، سيمولها بالأساطير والمذاهب والمعابد، والرواية هي الرجل، لا يمكن أن تفصل بين الأصفر وكتابته .. نصح مستنسخ عنه، يمشي كمشيته مترنحاً .. دائماً يتصحب بالعرق .. نص ثقیل السمع يحكي ولا يسمع .. سخى، دائم الترحال ومحير .. النص قاضح بكشافة السلط على حياتنا السرية ويسورنا الخلفية ودواتنا الممهشة، مسلط بقسوة على عتمة هذا المكان التي فيها نمارس كل معتادنا الخادع .. من ظلام الرحم يستنطق مهجة .. نبتة السلفيوم الأخرى التي يبحث عنها في ارتعاشة الحلمية من جهة الأضواء التي لا يحكمها منطق .. الظلام الذي يضيء نوراً الخادع .. من ظلام الرحم يستنطق مهجة .. نبتة السلفيوم الأخرى التي يبحث عنها في ارتعاشة الحلمية من جهة الأضواء التي لا يحكمها منطق .. الظلام الذي يضيء نوراً الخادع .. من ظلام الرحم يستنطق مهجة ..

هذه الرواية تستفزك من جعلتها الأولى .. تتشاجر معها وتلعن ديكها فتلعن ديكاً .. تضحك وتبصق في وجهك، توشوش في أذنك نكتة بذينة ثم تصفك وأنت تضحك .. يدخلها كاتبها وهو لا يعرف شيئاً عنها، حيث يدعي المعرفة المتعالية عن نص يتشكل في يدك يسحب كثيراً ويكاد هذا التعالي الذي يهدد ترجمته، وسيقابل كثيراً من الشكائم المتأسفة التي يحالون في قارئ أن يكون أحد شخصيات الرواية حسب موقفه منها .. رواية حدسية لا تحكمها رقابة تقليدية أو مدونة، تحتاج لأجل ذلك إلى مساحة شاسعة من التسامح في فعل القراءة ولتكتسب من تجاوز الذائقة المألوفة، كاتبها كما يقال (الي

تداعيات

السلطة لا وطن لها!

بلوغهم أعلى الدرجات، هم الذين فتتوا الاقليات التاريخية ومارسوا العنف المحلي بلا حدود والذين صاروا اليوم أمم الجازر الانسانية الممارسة ضد اهلهم يتحلون بفضيلة الصمت والخنوع، صمت العربية التي كانت تتخجر حساسة وعاطفة عند سماع أغنية.

لكن السؤال لن يطرح لان السؤال في العالم الذي كان يسمى عربيا مصادر اصلا لان «اهل السؤال» القادريين على الاصابة عنه في تاريخ ونحن في تاريخ ومع ذلك لا مسفر من الكلام والحرب التدميرية قاتمة.

ما يثير العجب ليس صمت السلطات العربية عن هذا التدمير المنهجي للبنان ولغلسطين وانما الخرس التي أصاب الناس من امشالي، لا لا يمكن فهم هذا الصمت العربي المعجم ولا تبريره لا بالقمع ولا بالخوف ولكن بالبلادة الانسانية التي استقرت في النفوس بفعل عملية «تفريغ الكائن» من جوهرة، تلك العملية الخبيثة التي مارسها «السلطة العربية الواحدة» على رعيته منذ عقود والتي باركتها أنظمة الغرب اللثيمة والعلمية بخغايانا لكي تعزل السلطة العربية عن عاينها المحلية ولكي تقتربها او حتى يكفي ان تهددها بالافتراس متى شاءت.

لنتذكر ان هذا التدمير المنهجي الحاد الذي تمارسه «صحية نازية» على الشرق العربي المسلم بعد ان نهبت جزءاً منه؛ لأنها تعرف بالتاكيد ان السلام هو الذي سيكتفل بإنهائها كدولة مبنية على الدين والعنصر، وليس الحرب؛ تتساءل ايضاً: لماذا كل هذا الصمت العربي الباذخ ازاء هذا الاجرام التاريخي لاسرائيل؟

لنتذكر ان كل حركات المقاومة في التاريخ كان لها اصول ومراجع وتحالفات وهي تخطى وتصيب وحركة الجنوب اللبناني لا تشذ عن هذه القاعدة، وهذا لا يجب ان يحرمها من تأييدنا لها ولا من قوفنا معها. انها «حققة» التذكير لوعي العربي الذي بدأ يستحسك لتتخاذل والنسيان، الوعي الحائر بين التقدم والتكوص.

لنتذكر ان ممارسة العنف التدميري على بلد لا يقنيه بقدر ما يقنيه تخاذل اهله وتسليمهم مسيره الى من لا يستحقه، وتلك كانت حال الانسانية منذ ايام الاسكندر المقدوني الذي احرق الشرق الذين شردوا الالوف من مواطنيهم وسهلوا هجرة الادمغة العربية حتى صارت اوروبا وامريكا «مخزناً للعلم والدارسين العرب في شتى الحقول بعد ان صرفت اوطانهم الملايين من اجل

خليل النعيمي *

ماذا فعل الكلاب؟ السؤال ليس موجها للغرب، لا لأوروبا، ولا لأمريكا. لان تاريخ الغرب العنفي معروف، وموثق. فمنذ عام 1492، عام سقوط الاندلس، او عام خروج العرب من التاريخ الحديث، والغرب يقوم، بالمعنى الحرفي للكلمة، بتدمير العالم، ونهب خيراته، واستعباد شعوبه، واجباره على الخضوع علنا، او بشكل مستتر، كما يحصل حالياً، في كثير من المناطق، وبخاصة في ما كان يسمى «العالم العربي»، قديماً، والذي لم يبق منه، اليوم، الا سيات!

السؤال ليس موجها للغرب، بل للشرق الأوسط، إسرائيل، الدولة التي قامت تكفيرا عن عقدة الذنب الغربية بعد نبههم اليهود الذين لم يأمثوا، طوال تاريخهم، الا في الديار العربية.

السؤال ليس موجها، كذلك، الى كثير من الاظمة العربية ولا الى سلطاتها التي تشير الاحداث الدراماتيكية التي يعيشها الاهالي في لبنان وفي فلسطين، الى افتراض وجود هدف مشترك بينها وبين الصهاينة، من اجل ازاحة حزب الله وحماس، عن الفضاء السياسي العربي خشية ان يحصل «الاسوأ» والقضاء، نهائياً، ولمرة واحدة، على كل «انشقاق» لا يمثل لارادة السلطة العربية، ولتخصيات

حتى ولو كان حركة مقاومة؛ وبالخصوص عندما يكون كذلك. السؤال ليس موجها، ايضاً، «لصهاينة» العرب، المنتسرين، هذه الايام، على صفحات الجرائد الالكترونية، وفي كثير من الصحف الورقية، فهم، بطبيعة الحال، «ملتبسون» وليكن «بحسن نية»، ومن السهل اعتمادهم ان لم يكن تبنيهم لصيغ جوفاء او لمفومات مجردة لا زالت على الاقل بعيدة عن التحقق والتحليل مع ان «آثارها التدميرية» على الانسان العربي فورية وكوارثها لا تحصى.

السؤال موجع الي واليكم والي «من تعرفون»، الى الكلاب التي لا تنبح على الغرباء وانما تنهش اهلها. الى اولئك الذين شردوا الالوف من مواطنيهم وسهلوا هجرة الادمغة العربية حتى صارت اوروبا وامريكا «مخزناً للعلم والدارسين العرب في شتى الحقول بعد ان صرفت اوطانهم الملايين من اجل

يان اجدريت

قص

محمد الشحري *

كيفما نشاء ..

يدخل الأخ الأوسط في معمرة النقاش ويقول: حتما أبونا سينفعل إذا بعنا الإبل خاصة (سمهور) التي تذكركه بالوادة-رحمها الله ..

يصر الأخ الأكبر على فرض رأيه على الجميع ويقول: تعرفان طيبة أبي وحيه لنا، وسنجد له ما ينسبه (سمهور) والوادة، هذه الأيام يتحدث أصدقاؤه عن زواج صاحبه (برطفيلون) بغفأة دون العشرين، فالتزواج سيسخغه عن (سمهور) ونكراته.

جاء الابن الأكبر إلى أبيه فوجهه يستمع لشريط (ديارات) فسأله قائلاً: أبي هل تظن ان (برطفيلون) ما زالت لديه القدرة على الإيفاء بواجباته البنديّة لزوجته، يضحك الأب بخبث ويقول: ي ولد أنت لا تعرف (برطفيلون) تزوج عند الشيوخ حين كنا نعمل في الخليج وكانت زوجته تدفع له راتباً شهرياً مقابل مضاجعتها، وحين عزم على الرجوع هربناه في صدوق، وأخبرنا من تركنا بعدنا، بان زوجته أصابها الجنون بعده، حين عجزت عن إيجاد ما لديه عند بقية الرجال، (برطفيلون) سيع تخلى عن مصاهرة عن مشيخو لأجل الشيوخ لآجل نوبه، فضل الرعي على السجود الأحر.

قال الابن: هل تريدنا أن نبحث لك



عن عروس مثل صاحبك؟

أشرق وجه الأب المسكون بالتجاعيد التي حفرها الزمن في وجهه، ففهم الابن على أنها بوادر الموافقة فقال: إذا سنبيع بعض الإبل وتزوج ياأمانها. أفضل العيش هكذا دون أنيس على أن أختار حلوك التي تشعرتني بالغبثان، هكذا رد (برطفيلون) فباتت التجاعيد عتريه حل لها الجفاف من جديد، استمع الابن عن الحديث مع أبيه الذي سينتهي الحوار معه لطق مسودة.

قبل أن يجن دور (يان اجدريت) وأبناؤه ليبيع ما يشاؤون من الإبل للشركة، وأهم الأبناء أباهم بنقل الإبل إلى سراع سمعوا بنزول المطر ونمو العشب فيها فلم يوافق (يان ...) على ذهاب (سمهور) وأبناها فقال له أبناؤه: يا أبانا لم لا تأمننا على (سمهور) وأبناها؟ أرسلها معنا تسرح وترعى، قال (يان...) يا أبناء (شخاروت) لا أتمك على نوفي وأخاف أن تتعثر (سمهور) أو تكسر قدمها وأنتم عنها لاهون، قالوا: أنتعزض للآذي ونحن معها ... رق قلب الأب الحنون، وفك عقال (سمهور)، وهو يحث أبناءه على التمسك بالإبل حتى نهاية سلالتهم، والأبناء يظهرون الانصياع والقبان، ويطنون كرماً لا يطاق للابل، التلم تتباعد مسافة بعيدة، حتى أو ثقت وشخت في ناقلات إلى مقر الشركة التي لم ترفض منها ناقة واحدة، رغم إصابة البعض منها بجرب وهزال لا يخفي.

تخلص الأبناء من الإبل دفعة واحدة كأنهم يظهرون من أثم ارتكبه جدهم الخامس الذي شتراهم، وقع خبر بيع الإبل على الأب كالصاعقة، فلم يكلم أبناءه شلاً، لكن الأبناء يعرفون كيف يدندون على أوتار أبيهم الساسا، فطلبوا من (برطفيلون) أن يتدخل ويحدثه بان زوجته لديها أخت أصغر منها وترغب في الزواج، وفذ (برطفيلون) مهمته

تخلص الأبناء من الإبل دفعة واحدة كأنهم يظهرون من أثم ارتكبه جدهم الخامس الذي شتراهم، وقع خبر بيع الإبل على الأب كالصاعقة، فلم يكلم أبناءه شلاً، لكن الأبناء يعرفون كيف يدندون على أوتار أبيهم الساسا، فطلبوا من (برطفيلون) أن يتدخل ويحدثه بان زوجته لديها أخت أصغر منها وترغب في الزواج، وفذ (برطفيلون) مهمته

* قاص من عمان

* يان اجدريت تعني تصيب الأرض باللغة الشحرية، وهي من أقدم وأعرق اللغات السامية (العربية) القديمة، وهذه اللغة توجد في ظفار (جنوب سلطنة عمان) ولا تزال متداولة هناك، ولكنها لغة غير مكتوبة لذلك تتعرض للانقراض، فمن اللغة العربية تنطق اللغة الشحرية خمسة وعشرين حرفاً من حروف اللغة العربية، ولكن هناك ثلاثة حروف هي (ض، ق، ز) تنطقها اللغة الشحرية نطقاً مختلفاً عن النطق العربي، وهناك خمسة حروف أخرى خاصة باللسان الشحري مضافة إلى الحروف العربية الثلاثة لتصبح عدد الحروف المنطوقة بنطق شحري ثمانية حروف، كما أن هناك حرفين آخرين يمثلان صوتين مميزين هما (ه الحفيف و غ العنة الأنيقة).

* كسابت من سلطنة عُمان يقسم في تونس * * الفصول في ظفار تختلف عن بقية الفصول في الجزيرة العربية، فالخريف يتبعه الربيع، والشتاء يتبعه الصيف، وتتاثر بالناخ الموسمي القادم من المحيط الهندي، لذلك تصب الأمطار خلال الصيف في ظفار ويسمي (موسم الخريف).

إحالة للكلمات الواردة باللغة الشحرية: سمهور: اسم ناقة

برطفيلون: بن طفيلون، وطفيلون تصغير لإسم طفول (اسم بنت).

الديبرات والمشعير: فنون شعبية في ظفار. شخاروت: تصغير للفظ شخريت وتعني العجوز.

السفوت: أشجار طويلة كثيفة الأوراق. الخرق: ملابس من قطعة واحدة الوانها نيلية.

الحافضين: جبل من جلد يوضع عادة على الرأس ليمنع تآثر الشعر.

البروك: مكان تبرك فيه الإبل.



أحدى لقطات فيلم «عمارة يعقوبيان»

عدد جديد من شهرية الهلال:

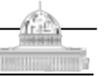
ملفات عن فيلم عمارة يعقوبيان وصلاح عبدالصبور ويوسف إدريس وتوسع في باب الإبداعات الجديدة

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من شهرية مجلد الهلال حاملاً عنواناً رئيسياً هو «يعقوبيان الرواية والفيلم».

وجاءت افتتاحية العدد لرئيس التحرير مجدي الدماق متممته حواراً مع الشاعر اليمني الكبير عبدالعزیز المقالح، وكان من كثره أن تكون الافتتاحية حواراً صحافياً، إن مكانه الطبيعي هو من مجلة لكن يبدو أن رؤساء التحرير الحكوميين لدينا ليس بإمكانهم نيل شرف التواضع والوقوف الى جوار محرريهم، وليس غريباً أن نجد بعض الصحف الحكومية اليومية وقد احتلت مقالة رئيس التحرير - التي لا تقرأ أصلاً - صفحتها الأولى محلاة بصورة كاتبها، أما المادة الأولى بالعدد فجماءت عبارة عن حوار تحت عنوان «بورسعيد تحتفل 05 عاماً على النصر، أجرى الحوار كل من علي حامد وسهام وهذان، على صفحتين من القطع وضيف الحوار هو محافظ بورسعيد، وهو تقليد جديد على الهلال أن يكون ضيوفها من السياسيين الكنوقراط الذين لا يتقاطعون بأي شكل مع المجلة، فضلاً عن أن انتصار بورسعيد والاحتفال به يستحق ملفاً واسعاً يكتب فيه متخصصون في الشؤون الاقتصادية والسياسية.

أما ملف العدد فجاء تحت عنوان «يعقوبيان العمارة والفيلم» وكتب مجدي الدماق مقدمة الملف مشيراً الى ان حملة الهجوم التي تعرض لها الفيلم



البنك الدولي يتحدث عن وجود مخالفات بعقود التوريد للمشروعات التي تمولها الجهات المانحة في جنوب السودان

جوبا - من كاتي نغوين:

قال مسؤول رفيع بالبنك الدولي ان حكومة جنوب السودان لم تلتزم باجراءات التوريد الصارمة للبنك الدولي فيما يتعلق بعقدي مشروعين للبنية التحتية الامر الذي يبرز افتقارها الى الخبرة والحاجة الى الاشراف عليها. والمتحدثون السابقون الذين يديرون الجنوب في أمس الحاجة الى إعادة بناء منقطة تفتقر الى المياه الجارية والكهرباء والطرق المرصوفة بعد أكثر من 20 عاما من الحرب الأهلية. وفي ظل محدودية قدرتها على توصيل خدمات أساسية الى سكانها اضطرت أحدث ادارة اقليمية في القارة الى الاعتماد على عقود التوريد بالسحب من صندوق يتضمن ايراداتها وأموال المانحين. وقال البنك الدولي الذي يدير الصندوق البالغ حجمه عدة ملايين من الدولارات ان حكومة الجنوب «أساءت التوريد» فيما يتعلق بعقدين لشق الطرق في عاصمتها جوبا، وهو ما أثار مخاوف المانحين من وجود فساد.

وقال اسحاق ديوان المدير الاقليمي للبنك الدولي في السودان في مقابلة مع رويترز الجمعة «يعني هذا ببساطة أنه لم يتم الالتزام بكل تفاصيل التوريدات وهذا بسبب الافتقار الى الخبرة بقواعدا». وقال «بسبب الضغط السياسي على الحكومة لكي تتحرك بسرعة أبرمت العقود دون أن نتاح لنا فرصة الاطلاع على كل التفاصيل». وأضاف «يجب الا يفترض أي شخص أن هناك فسادا أو تلاعبا». ومع تزايد مطالبة المانحين الغربيين بالحكم الرشيد نظير المساعدات فقد استهدفت بول ولوفويتز رئيس البنك الدولي الفساد باعتباره تهديدا رئيسيا للتنمية ودعا الى الشفافية في البلدان التي تتلقى مساعدات. وقال ديوان «من الواضح أن جنوب السودان يبدأ من الصفر. من المهم أن نأخذ بأيديهم أكثر». وكان ديوان يتحدث مع قتيام جوييند تاكاني نائب رئيس البنك الدولي لشؤون أفريقيا بأول زيارة له الى جنوب السودان حيث التقى بالزعيم سيلفينا كير. وجاءت الزيارة بعد أسابيع فقط من لقاء كبير مع ولوفويتز في واشنطن.

ويشكو الكثير من الجنوبيين من أنهم لم يحصلوا حتى الان ثمار اتفاق السلام الذي أبرم مع الخرطوم العام الماضي مما يشكل ضغوطا على القادة لتسريع خطى توصيل الخدمات من العيادات الطبية الى المدارس والطرق. وقال ديوان ان البنك الدولي اخذ في الحسبان تلك الانتقادات يعترم التحرك بشكل أسرع وتحديد الموردين وما يتم توريده وموعد التوريد وذلك في مؤتمر للمانحين الشهر المقبل. وقال «نركز بشكل أكبر قليلا على الاشياء الظاهرة.. ربما لم نقم بهذا بشكل صحيح في جوبا حيث يريد الجميع أن يري ثمار السلام». من جهة ثانية قال السودان الجمعة ان البنك الدولي اقام تمجيدا له بالبلاد عبر فتح فرع في الشمال والجنوب منوها قطيعة دامت طويلا. وافتتح البنك الدولي الجمعة فرعاه له في جوبا عاصمة جنوب السودان بعد يوم واحد من إعادة افتتاح فرعه في الخرطوم الخميس ليستأنف نشاطه بعد توقف دام 13 عاما.

وزير: الاقتصاد الأمريكي يمر بمرحلة تحول لنمو مستدام

■ نيويورك - رويترز: قال وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون الجمعة ان الاقتصاد الأمريكي في مرحلة تحول نحو ايقاع نمو أبطأ وأكثر استدامة مع التوسع السريع الذي شهده في بداية العام. وقال بولسون في مقابلة مع تلفزيون سي.ان.بي.سي من مقر مجلس شيكاغو للتجارة «لدينا اقتصاد قوي في الولايات المتحدة... نحن نتحول فيما يبدو الى معدل نمو أكثر استدامة». وقال بولسون ايضا ان الصين في حاجة الى زيادة مرونة نظام الصرف الاجنبي على المدى القصير ومن المأمول أن يؤدي هذا يوما ما الى تداول اليوان في سوق مفتوحة وحرّة. ونما الاقتصاد الأمريكي بمعدل سنوي بلغ 2,5 في المئة في الربع الثاني عطايا بشكل حداد من معدل بلغ 5,6 في المئة في الأشهر الثلاثة الاولى من العام. وساهم هذا التباطؤ لايقاع النمو ومؤشرات اقتصادية أخرى مثل تسابق الوظائف الجديدة في دفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في وقت سابق من الاسبوع الى وقف حملته المستمرة منذ أكثر من عامين لزيادات أسعار الفائدة. وبعد 17 زيادة متتالية أبقى المجلس يوم الثلاثاء سعر الفائدة الرئيسي بلا تغيير عند 5,25 في المئة. وظهرت بيانات صادرة الجمعة ارتفاع مبيعات التجزئة في تموز (يوليو) بوتيرة أسرع من المتوقع وبلغت 1,4 في المئة مما دفع البعض الى الاعتقاد بأن مجلس الاحتياطي قد يعيد النظر في توقفه عن رفع وحرة. وقال بولسون الذي تولى المنصب قبل شهر فقط بعد تركه رئاسة بنك غولدمان ساكس ان لديه ثقة كاملة في رئيس مجلس الاحتياطي بن برنانكي وهو أيضا حديث العهد نسبيا بالمنصب إذ حل محل الان

الدولار يواصل مكاسبه مع ارتفاع المبيعات الأمريكية

■ نيويورك - لندن - رويترز: واصل الدولار مكاسبه الجمعة بعد صدور بيانات مبيعات التجزئة وأسعار الواردات الأمريكية في تموز (يوليو) التي ارتفعت بمعدل أسرع من المتوقع فيما يعكس قوة الاقتصاد وجود ضغوط تضخمية قد تدفع البنك المركزي الأمريكي الى رفع أسعار الفائدة. وانخفض سعر اليورو الى 1,2715 دولار من 1,2775 دولار قبل صدور البيانات، في حين ارتفع الدولار الى أعلى مستوياته في أسبوعين أمام اللين الـ 116,35 بين من نحو 116,05 ين. واسهم في تراجع اللين بأكثر من نصف نقطة مئوية أمام العملات الرئيسية ان بيانات النمو اليابانية جاءت أضعف من المتوقع. ونما الناتج المحلي الاجمالي الياباني بمعدل سنوي 0,8 بالمئة في الفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) وهو معدل أقل من توقعات السوق بأن يبلغ 1,8 بالمئة ويعزز توقعات بأن بنك اليابان المركزي سيرفع أسعار الفائدة بالتدريج. ولم يتأثر اليورو بدرجة تذكر ببيانات النمو القوية على غير المتوقع في فرنسا. فقد نما الناتج المحلي الاجمالي الفرنسي بما بين 1,1 و1,2 بالمئة في الربع الثاني بالمقارنة مع الربع الاول وهو أعلى معدل نمو في نحو ست سنوات. واستقر سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار واليورو بعد تراجع الخسيس عندما أعلنت بريطانيا احباط الشرطة محاولة تفجير طائرات في رحلات عبر المحيط الأطلسي. وسجل الاسترليني 67,46 بنس لليورو بعد انخفاضه الى 67,70 بنس الخميس، وامام العملة الأمريكية بلغ سعر الجنيه 1,8946 دولار. واجتجت هذه الانباء سعر الاسترليني الذي ارتفع الى أعلى مستوياته في عامين في وقت سابق هذا الاسبوع بعد ان رفع بنك إنجلترا المركزي سعر الفائدة بشكل مفاجئ. لكن عمليات بيع الاسترليني كانت قصيرة الامد إذ تحول اهتمام السوق الى العوامل الاساسية وتدعم الاسترليني بفروق أسعار الفائدة. وارتفع سعر الاسترليني بنسبة عشرة بالمئة منذ بداية العام ليصبح العملة التي حققت أفضل أداء أمام الدولار.

احتياطات الهند الاجنبية تقارب 166 مليار دولار

■ مومباي - رويترز: قال بنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) الجمعة ان احتياطاته من النقد الاجنبي زادت في الاسبوع المنتهي في الرابع من آب (أغسطس) الى 165,795 مليار دولار من 164,023 مليار دولار قبل اسبوع. وقال في نشرته الاحصائية الاسبوعية ان احتياطاته من العملات الاجنبية زادت الى 158,465 مليار دولار من 157,071 مليار دولار فيما زادت احتياطاته من الذهب الى 6,557 مليار دولار من 6,180 مليار دولار. واستقرت احتياطاته من حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي دون تغيير ايضا عند سبع وحدات. وأضاف ان مركز شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي زاد الى 766 من 765. وأشار البنك الى ان الاحتياطات الموقومة بالدولار الأمريكي أخذت في حسيبائها تأخير ارتفاع وانخفاض قيمة عملات رئيسية ضمنها سلة الاحتياطات مثل اليورو والجنيه الاسترليني والين الياباني.

الاقتصاد الفرنسي ينمو بأسرع معدل منذ عام الفين

■ باريس - رويترز: اظهرت بيانات المعهد الوطني للاحصاء الجمعة ان الاقتصاد الفرنسي بدأ انطلاقا كاملة في الربع الثاني محققا معدل نمو فاق توقعات كل الاقتصاديين ومسجلا أسرع معدل نمو في نحو ست سنوات. وظهرت تقديرات المعهد ان الناتج المحلي الاجمالي لثاني اكبر اقتصادات منطقة اليورو زاد بين 1,1 في المئة و1,2 في المئة في الربع الثاني مقارنة مع الربع الاول مسجلا أسرع معدل نمو فصلي منذ الربع الاخير من عام 2000. قدره 0,7 في المئة بعد نموه بواقع 0,5 في المئة في الربع الاول من العام. والقي التقرير بالضوء على تحسن معدل النمو الذي دفع البنك المركزي الاوروبي لرفع سعر الفائدة الى ثلاثة في المئة والتلميح الى مزيد من الرفع مستقبلا.

الاقتصاد الياباني يتحرك وفقا لتوقعات المركزي الياباني

■ طوكيو - رويترز: قال توشيهيكو فوكوي محافظ بنك اليابان المركزي الجمعة ان الاقتصاد يتحرك وفقا لتوقعات البنك المركزي. وبعد اجتماع مجلس البنك الذي ترك سعر الفائدة دون تغيير كما كان متوقعا على نطاق واسع قال فوكوي في مؤتمر صحافي «الاقتصاد الياباني مستمر في النمو وهو يتحرك وفقا للتقديرات». ورفع المركزي الياباني الشهر الماضي سعر الفائدة لأول مرة في ست سنوات. وفي تقريره الشهري قال المركزي الياباني ان الاقتصاد ينمو باعتماد وابتلى تقديراته دون تغيير. وقال فوكوي انه لا يستبعد ولا يلح الى زيادة اخرى في اسعار الفائدة بنهاية العام. وردا على سؤال بشأن تصريح ادلى به في الونة الاخيرة قال فيه انه لا يستبعد زيادة اخرى في اسعار الفائدة هذا العام قال فوكوي «لا انفي امكانية رفع الفائدة خلال العام لكنني لا ألمح ايضا الى انها ستحدث». وأضاف «في هذه المرحلة انا متفجع تماما». وقال فوكوي ان توقيت ونطاق التحرك القادم بالنسبة لاسعار الفائدة يعتمد على الاقتصاد والاسعار واي زيادة ستتم تدريجيا.

الاسهم الأوروبية تغلق متباينة في معاملات هزيلة

■ لندن - رويترز: أغلقت الاسهم الأوروبية متباينة الجمعة بعد يوم من تراجع حاد للاسواق في اعقاب اعلان السلطات البريطانية احباط مؤامرة لتفجير طائرات في الجو. وهبطت اسهم تايسن كرب 8 في المئة حيث قال متعاملون ان المخاوف بشأن وحدتها للسيارات انبطلت اثر انباء عن تحقيق المجموعة الألمانية للصلب والاعمال الهندسية لرباح فصلية قياسية قبل خصم الضرائب. وصعدت اسهم ميشلان 2,3 في المئة بعدما قالت مجموعة صناعة الاطارات الفرنسية انها تحترم رفع أسعار الاطارات علما لتعويض زيادة في أسعار المواد الخام. وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 1 في المئة عند 1331 نقطة بعد ان تراجع 0,8 في المئة في الجلسة السابقة بفعل انباء مؤامرة التفجيرات. وواصلت اسهم الاتصالات خسارها مع هبوط مؤشر القطاع بنسبة 1 في المئة الى ادنى مستوياته في ثلاثة اسابيع متاثر سلبا بتحذير بشأن الارباح من شركة الاتصالات الالمانية (دويتشه تليكوم) هذا الاسبوع. وهبط سهم دويتشه تليكوم وهي أكبر مجموعة للاتصالات في اوربا بنسبة 3 في المئة الى 10,8 يورو وهو أدنى مستوى له في أكثر من ثلاثة اعوام، فيما انخفض سهم فودافون 1,8 في المئة وسهم فرانس تليكوم 1,5 في المئة. وقال خبراء ان أسواق الاسهم الأوروبية ستظل متقلبة بسبب المخاوف بشأن التضخم وأسعار الفائدة. وفي بورصة لندن أغلق مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم مئة شركة بريطانية كبرى منخفضا 0,06 في المئة، في حين ارتفع مؤشر كاك 40 لاسهم الشركات الفرنسية الكبرى في باريس 0,2 في المئة. وفي فرانكفورت تراجع مؤشر داكس لاسهم الشركات الألمانية الكبرى 0,05 في المئة.

البنك المركزي المصري يترك أسعار الفائدة دون تغيير

التضخم. لكن اللجنة تعتقد ان هذه العوامل لن يكون لها في دورتها الاولى اثر دائم على التضخم». وارتفع تضخم أسعار المستهلكين 3,7 بالمئة خلال العام حتى آذار (مارس) الى 6,4 بالمئة خلال العام حتى حزيران (يونيو). ويقول اقتصاديون ان المواد الغذائية كانت أكبر عامل مؤثر وان انتشار انفلونزا الطيور كان له أثر كبير. ولم تستوعب احصاءات التضخم بعد زيادة في أسعار الوقود بدأ العمل بها في تموز (يوليو). وقال أحد الاقتصاديين ان هذه الزيادة قد تضيق 0,6 بالمئة الى معدل التضخم السنوي. وأسعار فائدة أموال ليلة اليلة ثمانية بالمئة للاقراض وعشرة بالمئة للاقتراض سارية منذ نيسان (ابريل) الماضي عندما خفض البنك المركزي الاسعار ببقدر 25 نقطة اساس (ربع نقطة مئوية). ويتحكم البنك المركزي في نطاق اسعار الفائدة في الاجل المتوسط.

عرضه تلقى ودائع ليلة واحدة بسعر فائدة ثمانية بالمئة واقراض أموال ليلة واحدة بسعر فائدة عشرة بالمئة. وترتفع عائدات اذون الخزانة منذ نيسان. فقد زادت عائدات الاذون لاجل 91 يوما على سبيل المثال من نحو ثمانية بالمئة في شباط الى 8,8 بالمئة هذا الشهر. وقال بيان البنك «خارجيا مازالت مخاطر ارتفاع التضخم العالمي صعودية وقد تتزايد مع ارتفاع أسعار النفط العالمية بسبب استمرار التوترات السياسية ونتيجة اي ارتفاع اخر في أسعار السلع الأولية». وتابع التقرير «لجنة السياسة النقدية ستواصل مراقبة جميع التطورات الاقتصادية عن كثب خاصة العوامل المؤثرة على التضخم ولن تتردد في تعديل اسعار الفائدة الرئيسية لضمان استقرار الاسعار في الاجل المتوسط».

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري الجمعة انه ترك أسعار الفائدة على أموال ليلة واحدة دون تغيير بعد مستوي ثمانية بالمئة للاقراض وعشرة بالمئة للاقتراض. وهي الاسعار التي تحدت نطاقا للتعاملات فيما بين البنوك على اموال ليلة واحدة. وقال البنك في بيان بعد اجتماع لجنة السياسة النقدية الخميس ان ارتفاع معدل التضخم في الفترة الاخيرة يرجع أساسا الى ظهور مرض انفلونزا الطيور الذي اصاب مصر بشدة في شباط (فبراير) الماضي ودفع اسعار المواد الغذائية البروتينية الى الارتفاع. وأضاف البيان «أثر ذلك على ارتفاع اسعار المواد الغذائية وهو أمر ليس من المتوقع أن يستمر في ضوء الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذا الصدد». وتابع البيان «وبالإضافة لذلك أسهمت تعديلات الاسعار لواء تحدد الحكومة اسعارها في رفع

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

Yemenia **اليمنية**

www.yemenia.com

جي.ام.وبي.ام.دبليو ودايمرل تستثمر مليار دولار لتطوير ناقل حركة للسيارات ذات المحرك المزدوج

وقال اندرياس تروكسبرودت المدير التنفيذي لبرامج التكنولوجيا المزدوجة في ديمرل كرايسلر ان تطوير ناقل الحركة وهو لب المشروع من المتوقع ان يكلف الشركاء الثلاثة نحو 300 مليون دولار. وقال ان بقية الاستثمارات تمثل تكلفة دمج النظام المزدوج الجديد مع المكونات الأخرى للمركبة. وأضاف «ما يغيب عن الانهان عادة بشأن التكنولوجيا المزدوجة هو أنه عليك وضعها في السيارة». وتعزز ديمرل كرايسلر استخدام

مهندس يعكفون منذ 18 شهرا على مشروع مشترك لتطوير الجيل التالي من تكنولوجيا المحركات المزدوجة التي تدمج محركا كهربائيا يعمل بالطارية مع آخر تقليدي يعمل بالبنزين. وتحتوي التكنولوجيا المزدوجة ثنائيتا السمط التي يطورها الكونسورتيوم على جهاز كمبيوتر داخلي لضبط أفضل مستوى استهلاك للوقود يحدد متى وعند أي سرعة يتم استخدام المحركين وكيفية إعادة شحن البطارية الداخلية.

ترافيسر سيتي (ميشيغان) - رويترز: يعتزم تحالف بحثي يضم شركات جنرال موتورز وبي.ام.دبليو وديمرل كرايسلر استثمار أكثر من مليار دولار لتطوير ناقل حركة للسيارات ذات المحرك المزدوج والانظمة الخاصة به في مشروع يقول مؤيدوه انه سيحقق قفزة جديدة بتكنولوجيا شركة تويوتا موتور التي تنصرد السوق حاليا. وقال ممثلون عن الشركات الجمعة على هامش ملتقى لصناعة السيارات ان الشركات الثلاث لديها نحو 500

الهند تبني وسائل تكنولوجيا بسيطة لمعالجة بعض مشاكلها ومساعدة ضحايا المد

وتسببت امواج المد العاتية التي ضربت سواحل جنوب اسيا في 26 كانون الاول (ديسمبر) عام 2004 في مقتل أكثر من 15 الف شخص في الهند. وقدر سبيل تكنولوجيا البامبو بأنها طريقة مكتب الهند من بناء منازل ومدارس باستخدام البامبو. والهند ثاني أكبر منتج منجج البامبو في العالم. وقال الوزير «البامبو أقوى من الحديد». وأوضح أنه تم استخدام البامبو في بناء المدارس في لاداك بشمال الهند لان طبيعة تلك المنطقة تمنع من ادخال كتل خرسانية.

تويو دلهي - من محمد طه: قال كابل سيبل وزير تكنولوجيا المعلومات وشؤون المحيطات الهندي في ختام مسابقة «إمياجب كب» العالمية للتكنولوجيا للطلاب الجمعة ان الهند تبني وسائل تكنولوجيا بسيطة في الغلب على كثير من المشكلات التي تواجهها البلاد حاليا من بينها موجات المد العاتية.

وقال الوزير «امكنا باستخدام تكنولوجيا البامبو من إعادة الحياة للمناطق التي اختفت منها الحياة تماما بعدما ضربتها موجات المد». نحن في حاجة الى حلول تكنولوجيا بسيطة لعلاج المشكلات».

